



## مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية

تقييم كفاءة خدمات التعليم قبل الجامعي  
طبقا للمعايير التخطيطية بمحافظة المنوفية  
باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

د.أماني عطية أحمد الإمام

المدرس بقسم الجغرافيا- كلية الآداب- جامعة المنوفية

د. سعيد رجب حسن عشيبية

المدرس بقسم العلوم الاجتماعية- كلية التربية- جامعة دمنهور



الترقيم الدولي ((ISSN 2357.0091))

الترقيم الدولي ((ISSN 2357.0091))

سلسلة بحوث جغرافية وكرتوجرافية

مطابع جامعة المنوفية

## مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب – جامعة المنوفية

### مجلة علمية مُحَكَّمة

هيئة التحرير للمجلة	
رئيس التحرير	أ.د/ لطفي كمال عبده عزاز
نائب رئيس التحرير	أ.د/ إسماعيل يوسف إسماعيل
مساعد رئيس التحرير	أ.د/ عادل محمد شاويش
السادة أعضاء هيئة التحرير	أ.د/ عبد الله سيدي ولد محمد أبينو
	د/ سالم خلف بن عبد العزيز
	د/ محمد فتح الله محمد الننتيفة
	د/ طوفان سطاتم حسن البياتي
	د/ سهام بنت صالح سليمان العلولا
	د/ محمود فوزي محمود فرج
سكرتير التحرير	د/ صابر عبد السلام أحمد محمد
	د/ صلاح محمد صلاح دياب

[موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: https://mkgc.journals.ekb.eg/](https://mkgc.journals.ekb.eg/)

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ٢٣٥٧-٠٠٩١  
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٢٧٣٥-٥٢٨٤

تتكون هيئة تحكيم إصدارات المجلة من السادة الأساتذة المحكمين من داخل وخارج اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في جميع التخصصات الجغرافية

## قائمة محتويات

م	الموضوعات	الصفحات
١	التحليل الجغرافي البيئي لمحطات تنقية مياه الشرب الأهلية بمركز شبين الكوم د/ صبحي رمضان فرج سعد	٦٩ - ٣
٢	علم الجيوماتكس وحضارة أجدادنا المصريون القدماء د/ تامر يوسف عمرون	١٠٠ - ٧١
٣	الحالة التعليمية للسكان في قرى الفقر التنموى بمحافظة كفر الشيخ (دراسة في جغرافية السكان) د/ دعاء أحمد عوض مصطفى مرعي	١٤٥ - ١٠٣
٤	تقييم كفاءة خدمات التعليم قبل الجامعي طبقا للمعايير التخطيطية بمحافظة المنوفية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية د/ أماني عطية أحمد الإمام د/ سعيد رجب حسن عشبية	٢١٢ - ١٤٦
٥	الاتجاهات الحديثة في دراسات التوطن الصناعي خلال الفترة ( ١٩٩٥ - ٢٠١٨م) د/ أحمد عبد القوى أحمد أحمد عثمان	٢٧٥ - ٢١٥
٦	التحليل المكاني لعواصم الأقاليم الفيدرالية في أثيوبيا- دراسة في الجغرافيا السياسية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية د/ نشأت السعيد عبد الحميد عجلان أ.د/ عبد الحميد إبراهيم الصباغ	٣٢٠ - ٢٢٧
٧	أثر الهجرة من الريف للحضر على معدلات وأنواع الجرائم والحلول غير التقليدية في الحد منها "بالتطبيق علي بعض قري محافظة كفر الشيخ" د/ محمد مصطفى محروس	٣٥٦ - ٣٢٣
٨	النمذجة الجغرافية وأهداف الاستشعار من البعد في التقييم المكاني لمشروع هضبة الجلالة د/ منصور محمد	٣٩٠ - ٣٥٩





مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بجامعة المنوفية

## إفادَة

تفيد مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بأن البحث المقدم من

سعادة الدكتورة/ أماني عطية أحمد الإمام "حفظها الله"

مدرس الجغرافيا البشرية ونظم المعلومات الجغرافية بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة المنوفية

وسعادة الدكتور/ سعيد رجب حسن عشيبية "حفظه الله"

مدرس الجغرافيا البشرية بقسم العلوم الاجتماعية كلية التربية جامعة دمهور

والمعنون بـ

تقييم كفاءة خدمات التعليم قبل الجامعي طبقاً للمعايير التخطيطية

بمحافظة المنوفية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

قد تم نشره بعد تحكيمه في الإصدار رقم ٣٥ لشهر ديسمبر سنة ٢٠٢٢م من مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية - كلية الآداب - جامعة المنوفية، والتي تحمل الترقيم الدولي الموحد للطباعة رقم ٠٠٩١ - ٢٣٥٧ والترقيم الدولي الموحد الالكتروني رقم ٥٢٨٤ - ٢٧٣٥ والمعنون بمجلة الجغرافيا والجيوماتكس.

وهذه إفادة منا بذلك ،،،،،

رئيس المركز وعميد الكلية  
أ.د/ أسامة مدني



رئيس التحرير ومدبر المركز

أ.د/ لطفي عزاز

سكرتير التحرير: د/ صلاح دياب

## تقييم كفاءة خدمات التعليم قبل الجامعي طبقا للمعايير التخطيطية بمحافظة المنوفية

### باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

د.أماني عطية أحمد الإمام

المدرس بقسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة المنوفية

د. سعيد رجب حسن عشيبية

مدرس الجغرافيا البشرية - قسم العلوم الاجتماعية - كلية التربية - جامعة دمنهور

### ملخص البحث:

تعد الخدمات التعليمية واحدة من أهم الركائز التي تعتمد عليها التنمية، فهي تؤثر بشكل واضح في حياة السكان على مختلف الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتسعى الدراسة للكشف عن واقع التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم العام قبل الجامعي بمحافظة المنوفية، وكذلك تقييم الوضع الحالي لخدمات التعليم الأساسي والثانوي بحضر وريف مراكز المحافظة، وقياس مدى كفايتها وفقا للمعايير التخطيطية.

جاءت الدراسة في ثلاثة مباحث، وقد تناولت في المبحث الأول الحالة التعليمية لسكان المحافظة خلال تعدادي 2006 و2017، ومتوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم بالتعدادين. ودرست في المبحث الثاني مكونات الخدمة التعليمية بمراكز المحافظة بالمرحلة التعليمية الثلاثة ( ابتدائية وأعدادية وثانوية)، واهتمت في المبحث الثالث بدراسة مؤشرات تحديد كفاءة الخدمة التعليمية قبل الجامعية بالمحافظة مثل معدل ما تخدمه المدرسة من سكان وحجمها، وكثافة الفصول وغيرها، وانتهى المبحث بعرض تقييم عام لكفاءة الخدمة التعليمية وفقا للمعدلات التخطيطية، واتضح من خلال الدراسة أن مركزي أشمون ومنوف هما أكثر المراكز تضررا وتأزما بنسبة تخطت 75%، وجاء مركز تلا بفئة المراكز المتأزمة بنسبة 68%، وضمت الفئة الثالثة (المراكز متوسطة التأزم) أربعة مراكز هي: الباجور، والشهداء، وشبين الكوم، وقويسنا، وضمت فئة المراكز منخفضة التأزم مركزي السادات وبركة السبع بنسبة عجز بلغت أقل من 40%، فهما أفضل مراكز المحافظة من حيث كفاءة الخدمة التعليمية قبل الجامعية .

**الكلمات المفتاحية:** الخدمات التعليمية - كفاءة الخدمات - المعايير التخطيطية - محافظة المنوفية.

أولاً: فهرس موضوعات البحث:

الصفحة	الموضوع
146	الملخص العربي للبحث
212	الملخص الإنجليزي للبحث
147	فهارس البحث
151	مقدمة البحث
157	المبحث الأول: الحالة التعليمية لسكان محافظة المنوفية.
157	(1-1) تطور الحالة التعليمية لسكان محافظة المنوفية .
157	(1-1-1) الحالة التعليمية بمراكز محافظة المنوفية عام 2006 .
161	(1-1-2) الحالة التعليمية بمراكز محافظة المنوفية عام 2017.
165	(2-1) متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم.
165	(1-2-1) متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم بمحافظة المنوفية عام 2006.
167	(2-2-1) متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم بمحافظة المنوفية عام 2017.
168	المبحث الثاني: هيكل منظومة التعليم العام قبل الجامعي بمحافظة المنوفية عام 2022.
170	(1-2) التوزيع الجغرافي لمنظومة التعليم الابتدائي بمحافظة المنوفية عام 2022
174	(2-2) التوزيع الجغرافي لمنظومة التعليم الإعدادي بمحافظة المنوفية عام 2022
177	(3-2) التوزيع الجغرافي لمنظومة التعليم الثانوي بمحافظة المنوفية عام 2022
181	المبحث الثالث : مؤشرات قياس كفاءة الخدمة التعليمية بالمنوفية.
181	(1-3) معدل ما تخدمه المدرسة من سكان.
186	(2-3) مؤشر متوسط نصيب المدرسة من الفصول.
188	(3-3) مؤشر كثافة الفصول (تلميذ/ فصل).
191	(4-3) متوسط نصيب المدرسة من التلاميذ.
193	(5-3) مؤشر (مدرس/ تلميذ).
196	(6-3) التقييم العام لكفاءة الخدمة التعليمية بالمنوفية
199	نتائج وتوصيات الدراسة
204	الملاحق
208	قائمة المصادر والمراجع

ثانياً: فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
1	التوزيع النسبي للحالة التعليمية بمراكز محافظة المنوفية طبقاً لتعدادي 2006 و2017	158
2	متوسط نصيب الفرد من التعليم بمراكز محافظة المنوفية ونسب السكان الأميين والحاصلين على مؤهلات عليا فأكثر لتعدادي 2006 و2017.	166
3	الهيكل العام لمنظومة التعليم قبل الجامعي بمحافظة المنوفية عام 2022.	169
4	التوزيع النسبي لعناصر الخدمة التعليمية بمحافظة المنوفية تبعاً للمرحلة التعليمية عام 2022	170
5	الأهمية النسبية لعناصر الخدمة التعليمية للتعليم الابتدائي بالمراكز مقارنة بالمحافظة عام 2022.	171
6	الأهمية النسبية لعناصر الخدمة التعليمية للتعليم الأعدادي بالمراكز مقارنة بالمحافظة عام 2022	175
7	الأهمية النسبية لعناصر الخدمة التعليمية للتعليم الثانوي بالمراكز مقارنة بالمحافظة عام 2022	178
8	أعداد المدارس في مراحل التعليم العام ونسب العجز بمدارس كل مرحلة طبقاً للمعدلات التخطيطية بمراكز محافظة المنوفية عام 2022	185
9	التباينات بين مراكز المحافظة تبعاً لمؤشر فصل/ مدرسة بمراحل التعليم قبل الجامعي العام بمحافظة المنوفية عام 2022.	187
10	التباينات بين مراكز المحافظة تبعاً لمؤشر كثافة الفصل ( تلميذ/ فصل) بمراحل التعليم قبل الجامعي العام بمحافظة المنوفية عام 2022	189
11	متوسط حجم المدرسة ( تلميذ/مدرسة) في المراحل التعليمية المختلفة بحضر وريف محافظة المنوفية عام 2022	192
12	التباينات بين مراكز محافظة المنوفية لمؤشر ( تلميذ/مدرس) في المراحل التعليمية المختلفة عام 2022	195
13	الأهمية النسبية لجملة المتغيرات المؤثرة في كفاءة الخدمة التعليمية وعلاقتها بنسبة الأمية ومتوسط نصيب الفرد من السنوات التعليمية بمراكز محافظة المنوفية.	197

ثالثا: فهرس الأشكال والخرائط

م	عنوان الشكل	الصفحة
1	الحدود الإدارية والتقسيم الإداري لمحافظة المنوفية.	153
2	الحالة التعليمية بمراكز محافظة المنوفية عام 2006.	158
3	الأهمية النسبية لسكان محافظة المنوفية الأكبر من 10 سنوات والحالة التعليمية طبقا لتعدادي 2006 و 2017 .	160
4	الأهمية النسبية لسكان محافظة المنوفية الأكبر من 10 سنوات والحالة التعليمية طبقا لتعداد 2017	162
5	الحالة التعليمية لسكان محافظة المنوفية طبقا لتعدادي 2006 و 2017.	163
6	الحالة التعليمية بمراكز محافظة المنوفية عام 2017	164
7	العلاقة بين متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم ونسب السكان الأميين والحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى بمحافظة المنوفية عام 2006	167
8	العلاقة بين متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم ونسب السكان الأميين والحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى بمحافظة المنوفية عام 2017	168
9	التوزيع النسبي لمكونات هيكل منظومة التعليم قبل الجامعي في ريف وحضر محافظة المنوفية عام 2022.	169
10	التوزيع النسبي لمكونات المنظومة التعليمية بمحافظة المنوفية على مراحل التعليم قبل الجامعي عام 2022.	170
11	الأهمية النسبية لعناصر الخدمة التعليمية بمرحلة التعليم الابتدائي بمراكز محافظة المنوفية عام 2022.	172
12	التوزيع النسبي لكل من سكان الريف بمراكز محافظة المنوفية ومتوسط عناصر الخدمة التعليمية للمرحلة الابتدائية عام 2022.	173
13	الأهمية النسبية لعناصر الخدمة التعليمية بمرحلة التعليم الإعدادي بمراكز محافظة المنوفية عام 2022.	176
14	التوزيع النسبي لكل من سكان الريف بمراكز محافظة المنوفية ومتوسط عناصر الخدمة التعليمية للمرحلة الإعدادية عام 2022.	176
15	الأهمية النسبية لعناصر الخدمة التعليمية بمرحلة التعليم الثانوي بمراكز محافظة المنوفية عام 2022.	179
16	التوزيع النسبي لكل من سكان الريف بمراكز محافظة المنوفية ومتوسط عناصر	180



	الخدمة التعليمية للمرحلة الثانوية عام 2022.	
182	العجز والزيادة بمدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة المنوفية وفقا للمعدلات التخطيطية	17
183	حجم العجز والزيادة بمدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية وفقا للمعدلات التخطيطية.	18
186	متوسط نسبة العجز في مدارس محافظة المنوفية، والأعداد الفعلية للمدارس بالمراحل التعليمية المختلفة عام 2022.	19
190	التباينات بين مراكز محافظة المنوفية في كثافة الفصول بالمراحل التعليمية المختلفة وعلاقتها بالمعدل التخطيطي.	20
191	العلاقة بين المعدلات التخطيطية والفعلية لمتوسط حجم المدرسة ( تلميذ/ مدرسة) على مستوى محافظة المنوفية عام 2022.	21
193	العلاقة بين المتوسط الفعلي والتخطيطي ومتوسط حجم المدرسة الثانوية (تلميذ/مدرسة) بحضر وريف المنوفية عام 2022.	22
196	العلاقة بين المعدل الفعلي والتخطيطي لمؤشر تلميذ/مدرس والتباين بين ريف وحضر مراكز محافظة المنوفية عام 2022.	23
198	العلاقة بين متغيرات كفاءة الخدمة التعليمية قبل الجامعية بمراكز محافظة المنوفية .	24
199	التوزيع النسبي للسكان الأميين وعلاقتهم بنسبة العجز الخاصة بمتغيرات العملية التعليمية بمراكز محافظة المنوفية.	25

#### رابعا: فهرس الملاحق

م	العنوان	الصفحة
1	مقدار العجز والزيادة في أعداد المدارس بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية بمحافظة المنوفية طبقا للمعدلات التخطيطية.	204
2	مقدار العجز والزيادة في أعداد المدارس بالمرحلة الثانوية بأنماطها المختلفة بمحافظة المنوفية طبقا للمعدلات التخطيطية.	206

## مقدمة:

يعد تقديم الخدمات العامة الأساسية مثل التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية، والشباب والرياضة، والخدمات الثقافية، وغيرها من الخدمات التي تخدم أفراد المجتمع أمراً حيوياً له بالغ الأثر على إنتاجية الفرد، ومن ثمَّ زيادة الناتج القومي، وتأكيداً لذلك فقد ضاعفت الدولة جهودها خلال الفترة الأخيرة من أجل أعداد وتحسين هذه الخدمات للمواطنين حيث إن تدهور مستوى الخدمات وغيابها له انعكاساته السلبية على أداء الفرد وقدراته الإنتاجية، كما أن توافرها يرفع من شأن وأداء الإنسان داخل منظومة الإنتاج والعمل (Mahmoud, 2015, P. 87) ، وتمثل التشريعات والمعايير أهمية بالغة في ضبط العملية التخطيطية والتصميمية ، وتنظيم علاقة الإنسان ببيئته المكانية وكيفية تعامله مع محيطه بما يخدمه ذاتياً ويحسن البيئة التي يعيش ويعمل فيها (المدحجي، 2010، ص 3 )

ويسعى المخططون لدراسة واقع الخدمات ويخططون لإعادة توزيعها حسب احتياجات الواقع ومتطلباته؛ بهدف إعادة توجيه الخدمات مكانياً؛ لضمان عدالة التوزيع بهدف إعادة التنظيم؛ ومن هنا كان اهتمام المخططين بتطوير معايير وأنظمة لتمكينهم من التعرف على مدى كفاءة الخدمات في تلبية حاجات المجتمع . ومن الطبيعي أن تتباين هذه المعايير من دولة لأخرى، بل قد تتباين داخل أجزاء الدولة الواحدة تبعاً لتباين ظروف البيئة الاجتماعية والاقتصادية للمكان الذي تنطبق عليه هذه المعايير (الجابري، 2011، ص 7) ، مع الأخذ في الاعتبار أن هناك خلطاً بين عدة مفاهيم ومصطلحات، فمعايير التخطيط تختلف عن مفهوم المؤشرات (Indicators) والأدلة (Indices) فالمؤشرات تستعمل لتقييم واقع أو حاضر التجمع العمراني مقارنة بمعايير التخطيط المقترحة التي تمثل بحدودها الدنيا والعليا الوضع الأفضل الذي يجب أن يكون عليه التجمع (الغنيم، 2011، ص 65) ، من ثمَّ فالمؤشرات تعكس ما هو قائم وتقدم صورة حقيقية وواقعية للتجمع العمراني، وهي غالباً ما تستعمل لقياس تحقق المعايير، ويعرف المعيار بأنه القاعدة أو المثال أو المقياس الذي يقاس به غيره للحكم والتقييم ، وهو نموذج لما ينبغي أن يكون عليه الشيء، ويتصف هذا النموذج بخصائص يفرضها القانون أو العرف ( البعلبكي ، 1978، ص 900)

وتعد الخدمات التعليمية من أكثر الخدمات أهمية، فالتعليم يعد أحد أهم المؤشرات المستخدمة لقياس التقدم الثقافي والاجتماعي والحضاري للمجتمع ، ويؤثر في عملية التنمية بمختلف مجالاتها. وقد تختلف معايير (الخدمات التعليمية) من بلد إلى آخر وبشكل يلبي متطلبات ذلك البلد الاجتماعية والحضارية ونوع ومستوى الخدمات التعليمية المرغوب تقديمها، إلا أنه وعلى الرغم من تلك الاختلافات فإن المعايير التخطيطية تكاد تكون متطابقة من حيث الغاية والهدف من تقديم تلك

الخدمات (مرجان، 2014، الخدمات في المناطق السكنية بين المفهوم النظري والواقع الحالي والتصور المستقبلي)

([http://109.205.117.245/uploads/research18\\_Study25.pdf](http://109.205.117.245/uploads/research18_Study25.pdf))

وتؤثر المعايير والمعدلات التخطيطية بشكل واضح في تحقيق عنصرى الأمان والسلامة، كما تحقق عنصر الوقت والجهد في خلق الجو النفسي المساعد على نمو الطلاب والمشجع على الإبداع العقلي والجسماني. وتعد أساساً في تحقيق التوازن الفعلي بين عناصر المدين ولا سيما شبكة الطرق والشوارع، فعندما تخرج دوائر الترخيم عن المعايير المتفق عليها علمياً ترتفع الكثافة المرورية لشبكة الطرق والشوارع عن المعدلات المصممة له، مما يؤثر على الأداء الوظيفي لها، ومن ثم قصور في عملية التنمية العمرانية الشاملة (أبو غزالة ، 2010، ص 53).

وبصفة عامة لا يمكن دراسة الخدمات بدون قياس مدى كفاءتها وكفايتها كونهما عمليتان مرتبطتان بعضهما البعض الأخر، وتضمن كفاية الخدمات تقديم الخدمات لكافة السكان بدون استثناء سواء أكان في المدينة أوفي القرية، بالكفاءة العالية المطلوبة وحسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمحلة العمرانية، ومدى الاهتمام بها من مراعاة واقع توزيع السكان وكثافتهم والحجم العام للسكان وتكون ضمن معايير معتمدة.

وتعرف الكفاءة (capability) على أنها إنجاز لعملٍ معين بأقل جهود مبذولة، وهي من المفاهيم التي استخدمت قديماً في تقييم أداء خدمة أو عمل معين ، ولذلك حظيت باهتمام الجغرافيين بمختلف دراساتهم كونها تمثل مؤشر مهم في تقييم أداء الظاهرة أو الخدمة المدروسة (الغرابي 2019، ص 142)

وتعدُّ نظم المعلومات الجغرافية GIS من أبرز التقنيات الحديثة؛ لما يتوفر بها من إمكانيات تجعلها قادرة على التعامل مع كم هائل من البيانات، وإجراء العديد من العمليات عليها، بالإضافة إلى قدرتها على الربط المكاني للظاهرة، وإخراج البيانات بالعديد من الوسائل والأشكال والطرق.

#### منطقة الدراسة:

تعد محافظة المنوفية إحدى محافظات الدلتا المصرية، وتقسم إدارياً لتسعة مراكز وتضم 10مدن و316 قرية. وتبلغ مساحتها 2.5ألف كم2 أي ما يعادل 2.5% من جملة مساحة مصر، وتخطى عدد سكانها 4.5 مليون نسمة طبقاً لتعداد 2017 أي ما يعادل 4.5% من جملة سكان مصر.

تمتد المحافظة ما بين دائرتي عرض  $10^{\circ}30'$  و  $45^{\circ}30'$  شمالاً، وبين خطي طول  $15^{\circ}30'$  و  $15^{\circ}31'$  شرقاً، ويحدها شمالاً محافظة الغربية وجنوباً محافظة الجيزة، ومن الشرق فرع دمياط فاصلاً إياها عن محافظة القليوبية، ومن الغرب محافظة البحيرة. كما في شكل (1)



شكل (1) الحدود الإدارية و التقسيم الإداري لمحافظة المنوفية.

#### أهداف الدراسة:

- 1- دراسة تطور الحالة التعليمية بالمحافظة على مستوى المراكز وتأثير ذلك على متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم
- 2- التعرف على واقع التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية قبل الجامعية بمحافظة المنوفية.
- 3- تقييم الوضع الحالي لخدمات التعليم الأساسي والثانوي بحضر وريف مراكز محافظة المنوفية.
- 4- إبراز أهم المؤشرات التخطيطية المحلية الخاصة بالمؤسسات التعليمية ودرجة تطابقها على مؤسسات منطقة الدراسة، وتأثير ذلك على كفاءة الخدمة التعليمية.
- 5- تحديد المناطق الأولى بالرعاية التخطيطية.



## مصادر بيانات الدراسة:

أولاً: الكتابات السابقة: وتضم الكتب والدراسات المنشورة وغير المنشورة والتقارير والأبحاث التي تتبناها المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

ثانياً: الإحصاءات المنشورة وغير المنشورة: والتي تصدرها هيئات عدة، أهمها الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء ومديرية التربية والتعليم بالمنوفية، وهيئة الأبنية التعليمية.

ثالثاً: الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت): اطلعت الباحثة من خلالها على عدد من الأبحاث العلمية واستعانت ببعضها في البحث.

## مناهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المناهج :

• **المنهج التطوري:** يتناول هذا المنهج تغير الظاهرة عبر الزمن، إما على افتراض ثبات عامل المكان أو تقليل الاختلافات المكانية إلى حدها الأدنى قدر الإمكان ( خير، 1990، ص4)، واعتمدت عليه في دراسة تطور الحالة التعليمية بمراكز محافظة على مستوى كل من الحضر والريف.

• **منهج التحليل المكاني:** وهو منهج وصفي يهدف في المقام الأول إلى إبراز التباينات والتشابهات المكانية لتوزيع الظواهر، ويمكن توظيف هذا المنهج في الكشف عن عمليات التفاعل بين المتغيرات والعناصر المختلفة بمنطقة الدراسة مما يؤدي إلى التقدير السليم للظواهر، وإرجاع خصائصها لعدد من العوامل والمؤثرات ( مصيلحي ، 2005، ص66)

• **المنهج السببي- التائيري:** ويبحث هذا المنهج في أسباب نشأة وتركيب الظواهر الجغرافية ومدى تأثيرها على ظواهر أخرى، وذلك بإبراز الأسباب المباشرة في نشأة ونمو وتركيب الظاهرة المبحوثة، بل يتعداها إلى البحث عن أسبابها غير المباشرة، ودرجة مساهمة تلك الأسباب في قيامها (مصيلحي، 2005، ص 124) وتم الاستعانة به لدراسة أسباب التباينات المكانية في توزيع مكونات الخدمة التعليمية بمراكز المحافظة وعلى مستوى الحضر والريف.

## الدراسات السابقة :

### أ- الدراسات العربية:

- 1- دراسة ( سرحان عام 2002) عن المعايير التخطيطية في تطوير المدارس بمحافظة رام الله والبيرة، واهتمت بدراسة المعايير المتبعة في إنشاء مدارسها ومقارنتها بالمعايير العالمية المطبقة ببعض الدول الأجنبية والعربية.
- 2- دراسة ( عبدالنبي عام 2011) عن التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية بمحافظة الفيوم، وقد جاءت الرسالة في خمسة فصول، تناول في أولها دراسة سكان المحافظة من حيث النمو، والتوزيع، والتركيب، واهتم في الثاني بدراسة حجم الخدمات التعليمية وتوزيعها الجغرافي، وعرض في الثالث كفاءة الخدمات التعليمية بالمحافظة، وبيّن في الفصل الرابع أهم المشكلات التعليمية بالمحافظة، وعرض في الفصل الأخير العوامل المؤثرة في حجم الخدمات التعليمية وتحديد الاحتياجات المستقبلية للمحافظة
- 3- دراسة (عتلم عام 2014 ) عن خريطة التعليم العام قبل الجامعي بمركز أشمون وقد استهدف البحث دراسة التوزيع الجغرافي لبعض مؤشرات كفاءة التعليم العام قبل الجامعي بنواحي مركز أشمون، وأظهر المشكلات التي تواجه التعليم بالمركز، كما وضع تصورًا للنهوض بها.
- 4- دراسة (العبد عام 2015) حيث اهتمت الدراسة بتحليل التباين المكاني لأحجام السكان بصفة عامة والسكان في سن التعليم الابتدائي بصفة خاصة بمحافظة القاهرة ودراسة الاختلافات الجغرافية في توزيع الطلاب، والمعلمين، والمدارس، والفصول للتعليم الابتدائي ، كذلك دراسة التباين المكاني لكل مؤشرات التعليم الابتدائي، وتحديد الفائض والعجز في أعداد المعلمين والمدارس، والتخطيط للاحتياجات السكانية حتى عام 2037.
- 5- دراسة (سليمان عام 2016) عن التعليم قبل الجامعي في محافظة المنوفية حيث اهتمت بنتبع وضع التعليم العام بالمحافظة، وعدالة توزيعه بين المراكز الإدارية وفقا للمرحلة التعليمية والنوع، والعوامل الجغرافية المؤثرة فيه، وانتهت لمجموعة من النتائج التي تهدف لتطوير منظومة التعليم.
- 6- دراسة (حسن عام 2019) والتي هدفت إلى تقييم الخدمات التعليمية بمركز بيلا وفقا للمعايير التخطيطية التي أعدتها وزارة الإسكان والمرافق والخدمات ، بهدف مساعدة متخذي القرارات المتعلقة بالتخطيط.

7- دراسة (بندي عام 2019) وتناولت الدراسة التحليل المكاني لواقع الخدمات العامة بمدينة طهطا وتقييم وضعها، ومقارنتها بالمعايير التخطيطية، وتحديد نطاقات نفوذ الخدمات الإقليمية بالمدينة.

#### ب- الدراسات الأجنبية.

1- دراسة (Biltagy عام 2012) عن جودة التعليم في مصر، حيث ركزت هذه الورقة البحثية على مفهوم جودة التعليم، وكان هدفها الأساسي هو تقديم تحليل اقتصادي لمفهوم جودة التعليم من خلال توضيح محددات جودة التعليم، خاصة مع اكتساب هذا الموضوع أهمية كبيرة في السنوات الأخيرة، والتي ارتبط بها انخفاض مستويات التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وانخفاض مستويات العوائد الاقتصادية للاستثمار في التعليم.

2- دراسة (Elzoughbi عام 2017) عن امكان إصلاح قطاع التعليم العام قبل الجامعي في مصر من خلال الخصخصة التي تؤثر على جودته، عرض فيه للوضع الحالي للتعليم قبل الجامعي في مصر، وتأثير خصخصة التعليم بمستوياته الثلاثة حيث كان من النتائج المهمة للبحث أنها أظهرت الإقبال الكبير على التعليم الخاص، خاصة المدارس التي تدرس بلغات أجنبية على رأسها الإنجليزية، مما يشير إلى أن الخصخصة قد تكون أحد الحلول الفعالة لرفع مستوى التعليم وجودته، وتقليل العبء المالي على الحكومة، على أن يتم ذلك تدريجياً مع مراعاة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية ، كذلك اهتمامات المعلمين، وإدارات المدارس وأولياء الأمور والطلاب.

3- دراسة (Ewiss، عام 2021) عن توافر وجودة المباني المدرسية في مصر، وهدفت الدراسة إلى تقديم خلفية عن تطور الفكر المصري في بناء المدارس وصيانتها

ورصدت التحديات الناشئة عن مشاكل النظام التعليمي في مصر، وذلك من خلال تحليل الوضع الحالي، ومتطلبات التطور التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم ، وحجم الإنفاق على التعليم قبل الجامعي في الوقت نفسه دراسة التحديات التي تواجه توافر وجودة المباني المدرسية، بصفة خاصة الزيادة السكانية، والعبء المتزايد على الطلب على التعليم.

#### أدوات وأساليب الدراسة:

تعددت الأدوات والأساليب التي استعانت بها الباحثة لإنجاز الدراسة على النحو التالي:

#### أ- الأسلوب الإحصائي:

استعانت به الباحثة لإجراء التحليل الكمي باستخدام الحاسب الآلي، لحساب النسب والمتوسطات والمعدلات المختلفة في الدراسة.

## ب- الأسلوب الكارتوجرافي:

أظهرت الباحثة نتائج التحليلات الرياضية من خلال مجموعة من الأشكال البيانية والخرائط من خلال الحاسب الآلي، كما استعانت ببرنامج Arc GIS لرسم خرائط الدراسة.

## مباحث الدراسة:

**المبحث الأول:** الحالة التعليمية لسكان محافظة المنوفية.

**المبحث الثاني:** هيكل منظومة التعليم العام قبل الجامعي بمحافظة المنوفية عام 2022 .

**المبحث الثالث :** مؤشرات تحديد كفاءة الخدمة التعليمية بالمنوفية.

## المبحث الأول: الحالة التعليمية لسكان محافظة المنوفية.

يعد التعليم الأداة الرئيسة للتنمية الاقتصادية والسياسية ومظهرًا من مظاهر الخدمات الحكومية ( بكير ،1990، ص 1) ، كما أن دراسة الحالة التعليمية ذات أهمية خاصة في التنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية، وتوضيح الفرص الاقتصادية، ومدى إمكانية الاستفادة منها ، حيث يتم في ضوءها معرفة الاحتياجات المستقبلية من فرص العمل والإسكان الذي يتناسب مع المستوى الاقتصادي والثقافي لهؤلاء السكان .(أحمد ، 2003،ص122) كما أن الحالة التعليمية تعد مؤشرا مهما لمستوى المعيشة ومقياسا للحكم على التطور الثقافي والاجتماعي للمجتمع ، ويصاحب العملية التعليمية دورتان استرجاعيتان، إحداها موجبة تدفع المجتمع في اتجاه التنمية، وأخرى سالبة - عندما يعترئها قصور- الأمر الذي يسهم في تأخره ( مصيلحي، 1998، ص 255)

### (1-1) تطور الحالة التعليمية لسكان محافظة المنوفية .

اعتمدت دراسة الحالة التعليمية بمحافظة المنوفية على بيانات تعدادي 2006 و2017 وقد اتضح ارتفاع عدد السكان داخل منظومة التعليم بمحافظة المنوفية من 2.58 مليون نسمة بالتعداد الأول إلى 2.88 مليون نسمة بالتعداد الثاني أي بزيادة تقدر بنحو 27577 نسمة سنويا.

### (1-1-1) الحالة التعليمية بمراكز محافظة المنوفية عام 2006.

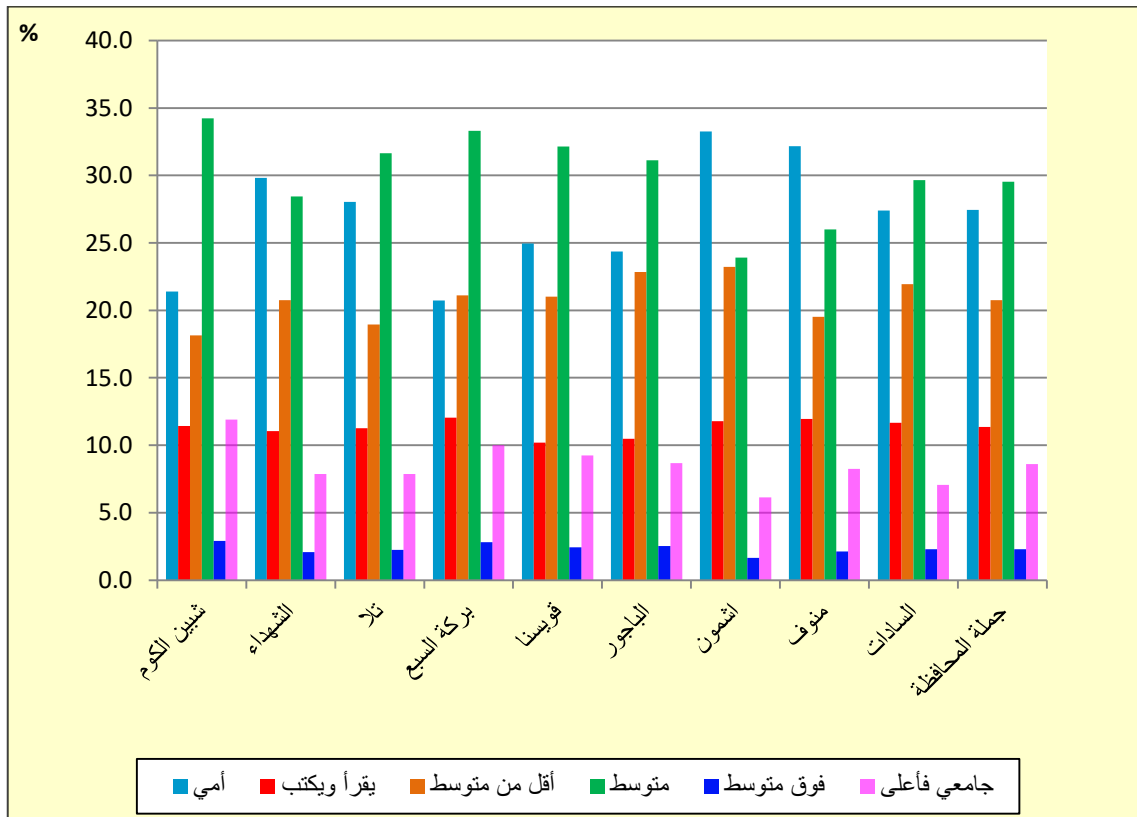
شكل السكان الحاصلون على مؤهل متوسط النسبة الكبرى بحجم سكاني يزيد على 762.3 ألف نسمة تمثل 29.54% من جملة سكان المحافظة الأكبر من 10 سنوات، وترتفع النسبة بجميع مراكز المحافظة ماعدا مراكز الشهداء ومنوف وأشمون حيث سجل الأخير نسبة تقدر بنحو 23.91%، بينما سجلت باقي المراكز نسبًا أعلى من المعدل العام للمحافظة على رأسها مركزا شبين الكوم وبركة السبع، لكل منها 34.22% و 33.3% على التوالي كما في جدول (1) والشكل (2) .



### جدول (1) التوزيع النسبي للحالة التعليمية بمراكز محافظة المنوفية طبقاً لتعدادي 2006 و 2017

الحالة التعليمية	التعداد	شبين الكوم	الشهداء	تلا	بركة السبع	قويسنا	الباجور	أشمون	منوف	السادات	جملة المحافظة
أمي	2006	21.4	29.8	28.0	25.0	25.0	24.4	33.3	32.2	32.2	27.4
	2017	19.5	23.1	23.5	21.0	21.0	19.2	28.3	31.3	31.3	23.5
يقرأ ويكتب	2006	11.4	11.0	11.3	10.2	10.2	10.5	11.8	12.0	12.0	11.4
	2017	10.0	10.7	8.7	9.2	9.2	8.9	11.0	10.9	10.9	10.0
أقل من متوسط	2006	18.1	20.7	19.0	21.0	21.0	22.8	23.2	19.5	19.5	20.8
	2017	18.1	20.9	19.0	19.9	19.9	20.4	22.4	20.7	20.7	20.5
متوسط	2006	34.2	28.4	31.7	32.1	32.1	31.1	23.9	26.0	26.0	29.5
	2017	37.5	32.1	34.6	33.9	33.9	35.9	27.2	26.5	26.5	32.1
فوق متوسط	2006	2.9	2.1	2.2	2.4	2.4	2.5	1.7	2.1	2.1	2.3
	2017	2.8	2.5	2.7	2.6	2.6	2.7	1.9	2.0	2.0	2.5
جامعي فاعلي	2006	11.9	7.9	7.9	9.3	9.3	8.7	6.1	8.2	8.2	8.6
	2017	12.1	10.7	11.5	13.3	13.3	13.0	9.2	8.6	8.6	11.4

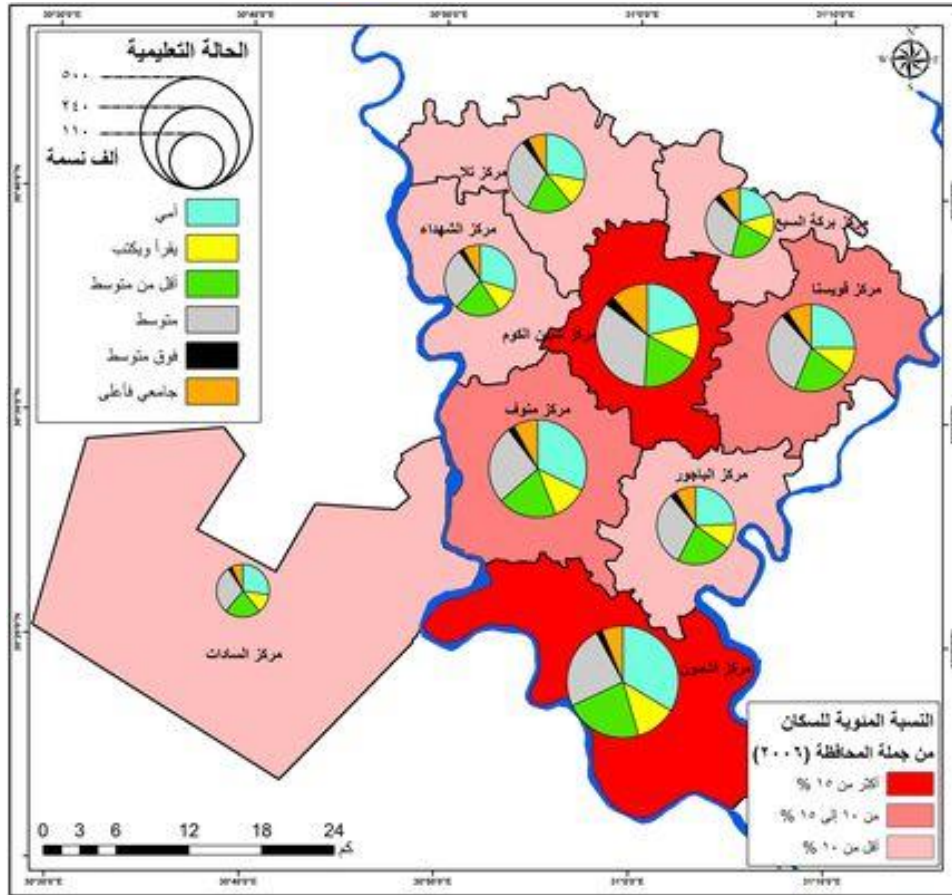
المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات تعداد السكان لمحافظة المنوفية عامي 2006 و 2017 إصدار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .



شكل (2) الحالة التعليمية بمراكز محافظة المنوفية عام 2006.

- يأتي السكان الأميون بالمركز الثاني بحجم بلغ 677.5 ألف نسمة تمثل أكثر من ربع سكان المحافظة (27.44%)، وقد سجلت خمسة مراكز نسباً أعلى من المحافظة، حيث جاء مركزا أشمون ومنوف في المركزين الأول والثاني بنسبة 33.27% و 32.17% لكل منهما على التوالي، بالإضافة إلى مراكز الشهداء وتلا والسادات، وفي المقابل يعد مركز بركة السبع أفضل مراكز محافظة المنوفية؛ حيث سجل أقل نسبة للسكان الأميين (أكثر قليلاً من خمس سكانه بنسبة 20.74%) يليه كل من مراكز شبين الكوم، والبايجور، وقويسنا.
  - جاء الحاصلون على مؤهل أقل من متوسط بالمركز الثالث؛ حيث شكلوا نحو ما يزيد قليلاً على خمس سكان المحافظة بنسبة 21.76%، وقد سجلت خمسة مراكز نسباً أعلى من هذا المعدل، وإن كانت جميع النسب متقاربة بصفة عامة ليصل المدى بين أكبر المراكز في هذه الفئة، وهو مركز أشمون، وأقلها وهو مركز شبين الكوم 5.09%.
  - تزيد نسبة السكان الذين يلمون بالقراءة والكتابة على عشر جملة سكان المحافظة بنسبة 11.35% وبحجم سكاني 292.3 ألف نسمة، وسجل مركز بركة السبع المركز الأول بنسبة 12.04% من جملة سكانه الأكبر من 10 سنوات، وجاء مركز قويسنا بالمركز الأخير، ويقل المدى بين مراكز المحافظة إلى 1.85% مما يشير إلى أن التباينات بين المراكز قليلة فيما يتعلق بهذه الفئة.
  - جاء السكان الحاصلون على مؤهلات عليا فأعلى بالمركز الخامس بحجم سكاني بلغ 222.1 ألف نسمة تمثل 8.61% من سكان المحافظة. وتزيد النسبة بمراكز شبين الكوم وبركة السبع عن هذا المتوسط، بينما انخفضت في بقية المراكز لتصل إلى أقل نسبة لها بمركز السادات 7.07%.
  - في المركز الأخير جاء السكان الحاصلون على مؤهل فوق متوسط بحجم سكاني 59.3 ألف نسمة يمثلون 2.3% فقط من سكان المحافظة، وتتقارب النسب بين مراكز المحافظة، فأعلاها مركزا شبين الكوم وبركة السبع بنسبة 2.91% و 2.81% على التوالي، بينما جاء مركز أشمون بالمركز الأخير وبفارق يصل إلى 1.25% عن مركز شبين الكوم
- أما فيما يتعلق بالأهمية النسبية للسكان أكثر من 10 سنوات بكل مركز تبعاً لحالتهم التعليمية، والتي يعبر عنها الشكل (3) فإننا نلاحظ التالي:

1- جاء مركزا أشمون وشبين الكوم في الفئة الأولى، حيث يمثل سكان كل منهما أكثر من 15% من سكان المحافظة الأكبر من 10 سنوات، حيث يبلغ عدد سكانهما معا 920.8 ألف نسمة، تمثل ما يزيد على ثلث سكان المحافظة بنسبة 35.68%.



شكل (3) الأهمية النسبية لسكان محافظة المنوفية الأكبر من 10 سنوات والحالة التعليمية طبقا لتعداد 2006.

2- ضمت الفئة الحجمية الثانية (10:15%) من جملة سكان المحافظة ( هي الأخرى مركزين هما منوف وقويسنا بحجم سكاني 679.7 ألف نسمة، تمثل ما يزيد قليلا على ربع جملة سكان المحافظة بنسبة 26.34%.

3- الفئة الأخيرة وهي الأكثر انتشارا حيث تضم خمسة مراكز يقل نصيب كل منها عن 10% من جملة سكان المحافظة، وتضم مجتمعة 979.9 ألف نسمة تشكل أكثر قليلا من ثلث سكان المحافظة بنسبة 37.97% كما في الشكل (3)

وقد انعكس ماسبق على التوزيع النسبي والأهمية النسبية لسكان المراكز حسب حالتهم التعليمية على النحو التالي:

- في الفئة الحجمية الأولى (أكبر من 15% من جملة السكان) والتي تضم مركزي أشمون وشبين الكوم، ونظرا لكبر حجمها السكاني سجل المركزان أعلى نسب بكل الفئات التعليمية، موزعة بالتساوي حيث سجل مركز أشمون أعلى ثلاث نسب في قاعدة الهرم التعليمي بالمحافظة، وهي السكان الأميون، وفئة من يلمون بالقراءة والكتابة، واخيراً فئة أصحاب المؤهل الأقل من المتوسط؛ حيث أسهم المركز بخمس جملة كل فئة على مستوى المحافظة.

- وفي المقابل سجل مركز شبين الكوم أعلى ثلاث نسب في قمة الهرم التعليمي بالمحافظة، وهم السكان الحاصلون على مؤهل جامعي بنسبة 20.66% من جملة هذه الفئة بالمحافظة، والسكان الحاصلون على مؤهل فوق متوسط بنسبة 20.71% والسكان الحاصلون على مؤهل متوسط بنسبة 18.98%.

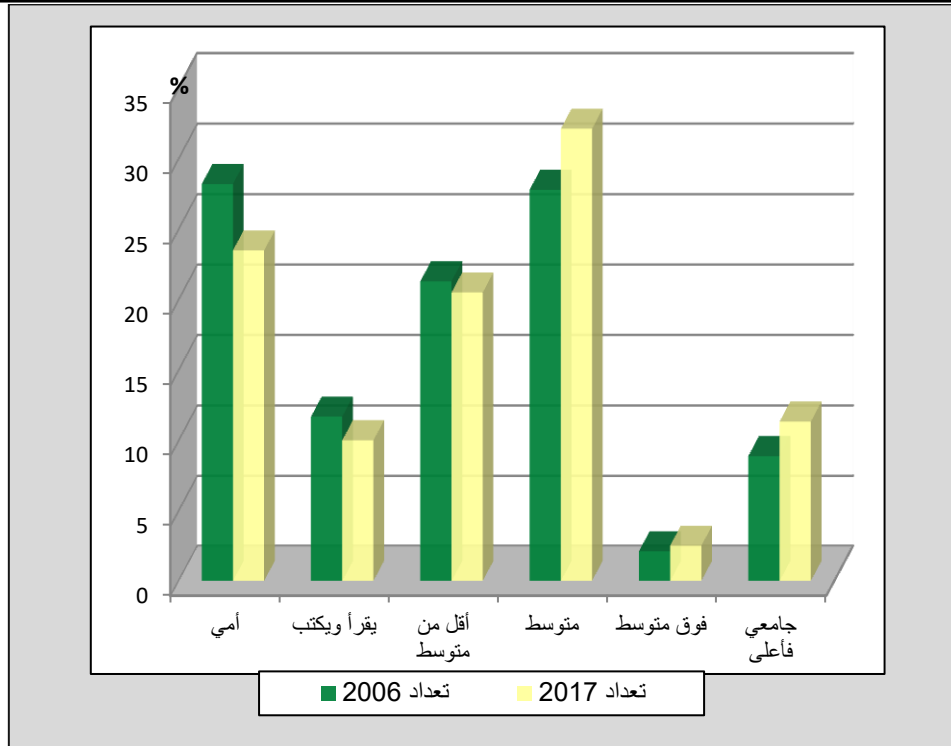
- جاء مركز السادات - أصغر مراكز المحافظة من حيث الحجم السكاني - بالمركز الأخير من حيث الأهمية النسبية لسكانه في كل فئة تعليمية، فأعلى نسبة أسهم بها هم السكان الحاصلون على مؤهل أقل من متوسط بنسبة 4.92%، وأقل نسبة كانت من نصيب السكان الحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى بنسبة 3.51% والذي بلغ عددهم 7.7 ألف نسمة.

#### (1-1-2) الحالة التعليمية بمراكز محافظة المنوفية عام 2017.

من أهم الملاحظات على الحالة التعليمية لسكان محافظة المنوفية طبقا لتعداد 2017 هو احتفاظ الثلاث فئات تعليمية الأولى عام 2006 بمراكزها عام 2017 وإن تفاوتت نسبتها، حيث ارتفعت نسبة الحاصلين على مؤهل متوسط إلى ما يقرب من ثلث سكان المحافظة بنسبة 32.13% جدول (1)، وجاء السكان الأميون بالمركز الثاني مع انخفاض نسبتهم إلى أقل من ربع سكان المحافظة بنسبة 23.49% وانخفضت نسبة الحاصلين على مؤهل متوسط انخفاض طفيف عن تعداد 2006 يقدر بنحو 0.24% كما في شكل (4)

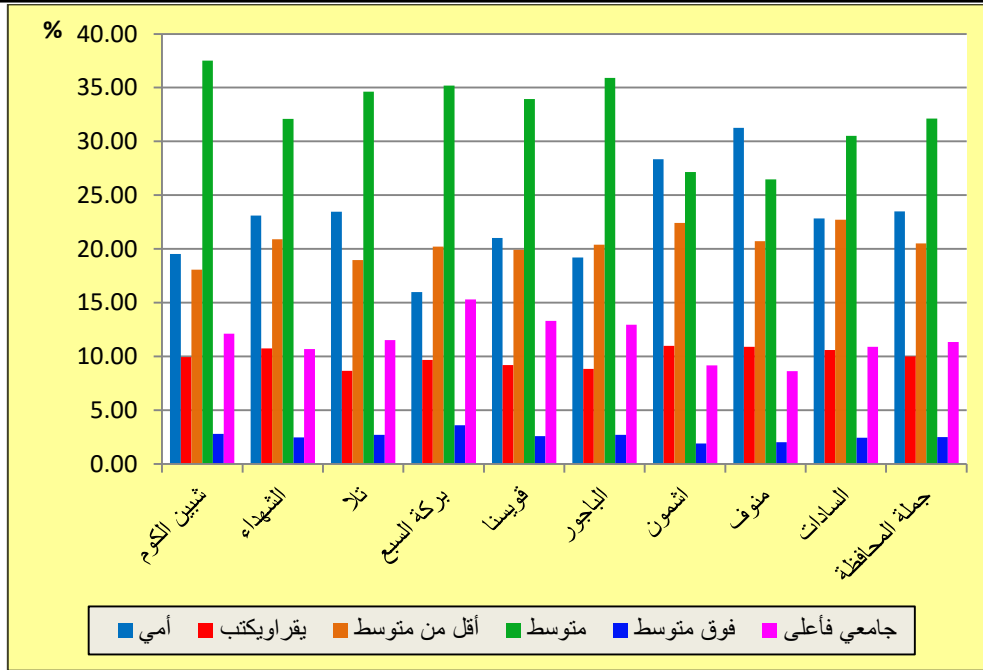
- كما لوحظ ارتفاع نسبة السكان الحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى إلى ما يزيد على عُشر سكان المحافظة الأمر الذي أدى إلى إحتلالهم المركز الرابع بدلا من الخامس عام 2006، كما تراجعت نسبة السكان الملمين بالقراءة والكتابة ورتبتهم إلى 10.02% والمركز الخامس، واحتفظ السكان الحاصلون على مؤهل فوق متوسط بالمركز الأخير، وإن ارتفعت نسبتهم ارتفاعا طفيفا إلى 2.5% بحجم سكاني بلغ حوالي 72 ألف نسمة من سكان المحافظة.





شكل (4) الحالة التعليمية لسكان محافظة المنوفية طبقاً لتعدادي 2006 و2017.

- اتجهت نسبة السكان في فئتين تعليميتين بجميع مراكز المحافظة نحو الانخفاض وهما فئة السكان الأميين، وفئة السكان الملمين بالقراءة والكتابة، في المقابل ارتفعت نسبة السكان بجميع المراكز في فئتين، الأولى هي فئة السكان الحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى ، والثانية فئة السكان الحاصلين على مؤهل متوسط.
- اتجهت نسبة السكان الحاصلين على مؤهل أقل من متوسط نحو الانخفاض في خمسة مراكز هي: الباجور، وقويسنا، وبركة السبع، وأشمون، وشبين الكوم، بينما سجلت باقي المراكز ارتفاعاً وإن كان طفيفاً، واقتصر الانخفاض النسبي الطفيف في فئة السكان الحاصلين على مؤهل فوق متوسط على مركزي شبين الكوم ومنوف كما يتضح في الشكل (5).



شكل (5) الحالة التعليمية بمراكز محافظة المنوفية عام 2017

أما فيما يتعلق بالأهمية النسبية للسكان أكبر من 10 سنوات بكل مركز تبعا لحالتهم التعليمية ومدى اختلافها عن تعداد 2006 يلاحظ التالي:

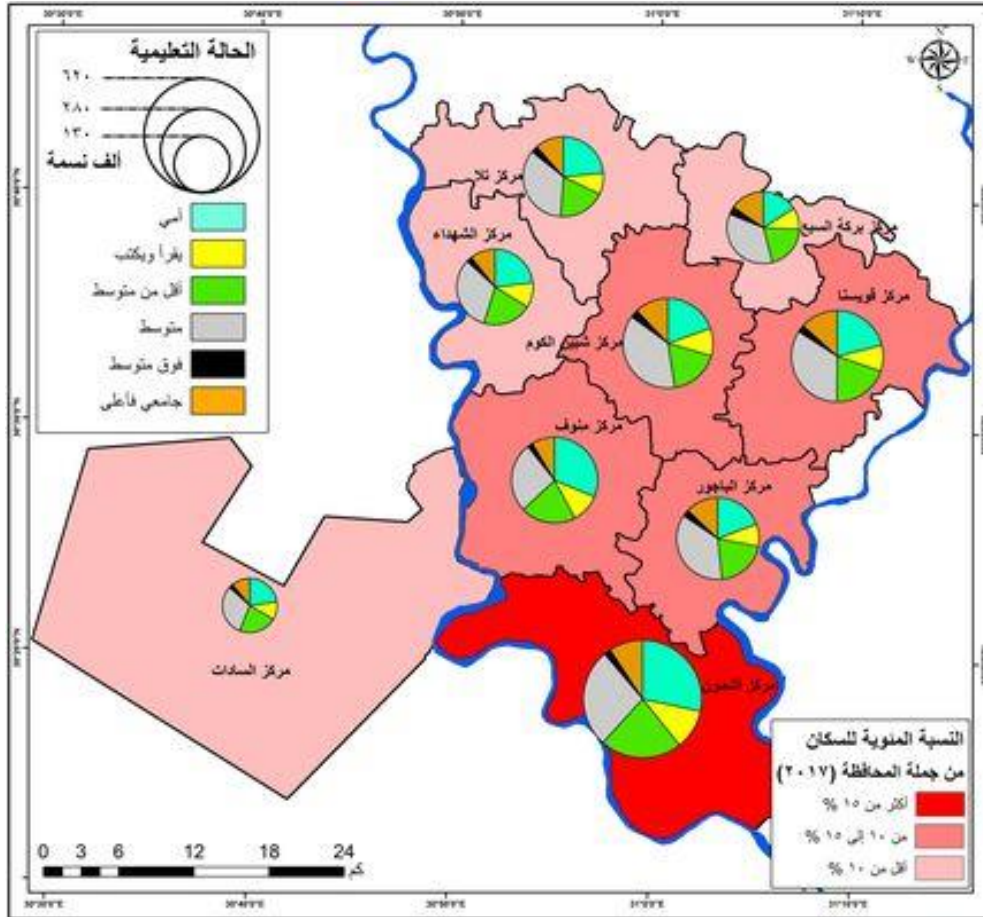
1- سجلت جميع مراكز المنوفية ارتفاعا في الأهمية النسبية لسكانها عام 2017 مقارنة بتعداد 2006 ما عدا مركزي شبين الكوم ومنوف، حيث تراجع الأهمية النسبية لهما بمقدار 3.9% و 3.3%، فبلغت نسبة ما يمثله سكانها 31.02% من جملة سكان المحافظة بالتعداد الأول، وتراجعت إلى 23.84% عام 2017.

2- جاء مركز أشمون في المركز الأول منفردًا بالفئة الأولى، حيث تخطى عدد سكانه 620.4 ألف نسمة تمثل 21.51% من جملة سكان المحافظة، بينما ضمت أربعة مراكز هي: قويسنا، وشبين الكوم، ومنوف، والشهداء، وقد سجلت مجتمعة 1.35 مليون نسمة، تمثل 47.12% من جملة سكان المحافظة الأكبر من 10 سنوات.

3- تضم الفئة الحجمية الأخيرة المراكز التي بلغ إسهام كل منها عُشر جملة سكان المحافظة، فقد انخفض عددها إلى أربعة مراكز بدلا من خمسة عام 2006 حيث قفز مركز الباجور للفئة الحجمية الثانية.

وبصفة عامة بلغت جملة سكان هذه الفئة 904.4 ألف نسمة تمثل 31.36% من جملة سكان المحافظة.

4- وقد انعكس ما سبق بشكل واضح على إسهام كل مركز بكل فئة تعليمية حيث أسهم مركز أشمون بالنسبة الكبرى من السكان في الفئات التعليمية الست، حيث يضم أكثر من ربع جملة السكان الأميين بالمحافظة، وما يقرب من ربع كل من يلمون بالقراءة والكتابة وأصحاب المؤهلات الأقل من المتوسطة كما في الشكل (6)



شكل (6) الأهمية النسبية لسكان محافظة المنوفية الأكبر من 10 سنوات والحالة التعليمية طبقاً لتعداد 2017

من جهة أخرى سجلت جميع المراكز ارتفاعاً في الأهمية النسبية لسكانها بجميع فئات الحالة التعليمية ماعداً مركزي شبين الكوم ومنوف، فقد سجلا انخفاضاً واضحاً في كل الفئات التعليمية، ويعد الانخفاض الخاص بنسبة السكان الحاصلين على مؤهل جامعي بمركز شبين الكوم هو الأعلى، حيث انخفض إسهام المركز بنحو 9.35% عن تعداد 2006 ليصل عددهم إلى 43.5 ألف نسمة يمثلوا 13.31% من جملة الجامعيين بالمحافظة عام 2017.

## (1-2) متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم.

تتعدد مؤشرات قياس المستوى التعليمي للسكان، وتعد دراسة متوسط سنوات التعليم واحدًا من أهم هذه المؤشرات، ويفيد استخدامه في معرفة مردود التنمية في قطاع التعليم. ( مصيلحي، 2007، ص307) وهذا المؤشر مثل غيره من المؤشرات يخفي تشتتًا داخليًا كبيرًا داخل البلد الواحد حسب النوع ومحل الإقامة حضرًا أو ريفًا

(الإصلاح التعليمي في إفريقيا <https://documents1.worldbank.org/curate>)

وتشير بيانات آخر تعدادين للسكان إلى ارتفاع متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم بمحافظة المنوفية من (7.09 سنة/ فرد) عام 2006 إلى (8.16 سنة / فرد) عام 2017، وبمقارنة هذا المؤشر بنظيره على مستوى الجمهورية نلاحظ ارتفاعه عنه؛ فطبقًا للتعداد الأخير بلغ متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم على مستوى الجمهورية (7.8 سنة/ فرد) ، حيث سجل ارتفاعًا عن تعداد 2006 الذي بلغ (7.2 سنة/ فرد).

### (1-2-1) متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم بمحافظة المنوفية عام 2006.

سجلت كل مراكز المحافظة متوسطًا أعلى من متوسط المحافظة ما عدا مركزي أشمون ومنوف، وبالاستعانة بالجدول (2) والشكل (7) يلاحظ أن المركزين جاءا في الفئة الثالثة؛ حيث إن أقل متوسط لنصيب الفرد من التعليم على مستوى المحافظة (أقل من 7 سنوات/ فرد) غي الوقت نفسه سجلًا أعلى نسبة للسكان الأميين، وأقل نسبة للسكان الحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى.

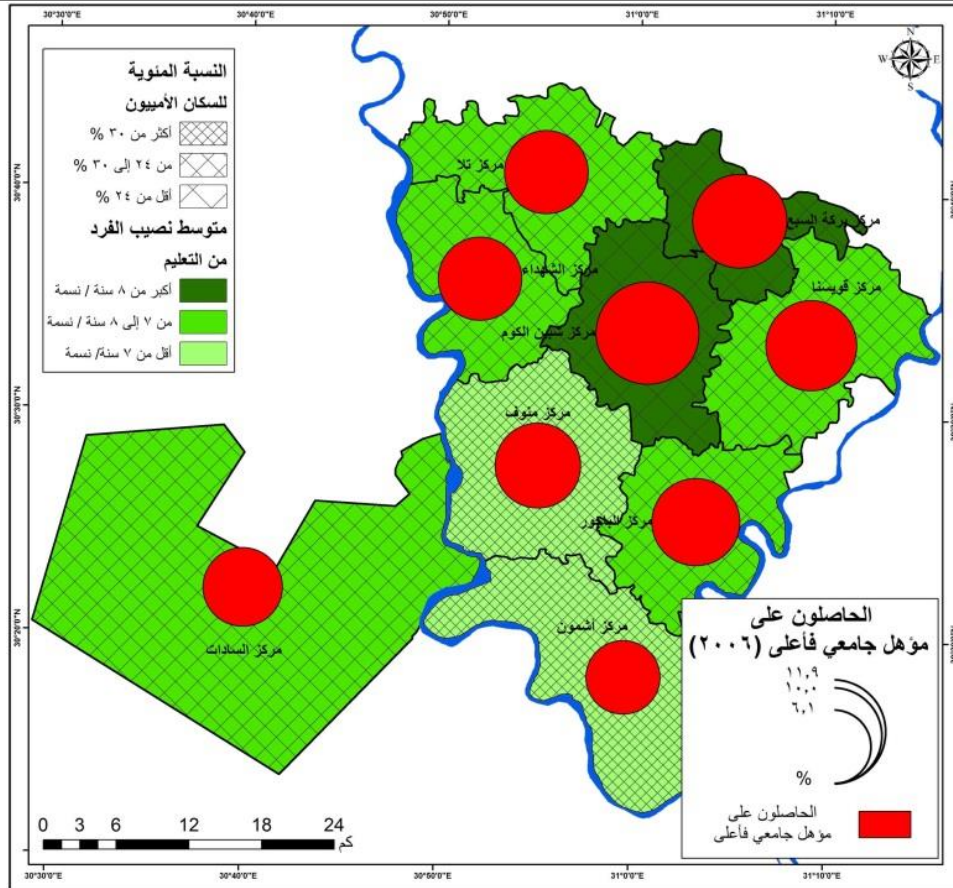
- تعد الفئة الثانية (7:8 سنة/ فرد) هي الأكثر انتشارًا؛ حيث تضم خمسة مراكز هي : قويسنا، والبايجور، والسادات، وتلا، والشهداء، وتميزت هذه المراكز بارتفاع نسبة السكان الأميين حيث لم تقل نسبتهم في أي من هذه المراكز عن 24% من جملة سكانها. في الوقت نفسه تراوحت نسب السكان الجامعيين بها ما بين 7% و9.5% من جملة سكانها.

- ضمت الفئة الثالثة والتي سجلت أعلى متوسط لنصيب الفرد من سنوات مركزي شبين الكوم وبركة السبع، ويرجع ذلك لانخفاض نسبة السكان الأميين بهما، فقد سجل أقل نسب على مستوى مراكز المحافظة 21.39% و20.74% لكل منها على التوالي. في الوقت نفسه سجل أعلى نسب للسكان الحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى ، بنسبة تخطت عُشر جملة سكانها.

جدول ( 2 ) متوسط نصيب الفرد من التعليم بمراكز محافظة المنوفية ونسب السكان الأميين والحاصلين على مؤهلات عليا فأكثر طبقا لتعدادي 2006 و 2017.

تعداد 2017			تعداد 2006			المركز
% سكان حاصلون على مؤهل جامعي فأعلى	% السكان الأميون	متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم	% سكان حاصلون على مؤهل جامعي فأعلى	% السكان الأميون	متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم (سنة/فرد)	
12.13	19.54	8.79	11.91	21.39	8.38	شبين الكوم
10.68	23.1	8.09	7.86	29.83	7.11	الشهداء
11.53	23.46	8.35	7.86	28.03	7.38	تلا
15.32	16	9.28	10.00	20.74	8.22	بركة السبع
13.32	21.02	8.63	9.25	24.96	7.86	قويسنا
12.95	19.2	8.85	8.67	24.35	7.82	الباجور
9.19	28.33	7.34	6.15	33.27	6.50	أشمون
8.63	31.27	7.02	8.24	32.17	6.82	منوف
10.89	22.83	8.11	7.07	27.39	7.31	السادات
11.35	23.49	8.16	8.61	27.44	7.09	جملة المحافظة

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على تعداد سكان محافظة المنوفية 2006 و 2017 إصدار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.



شكل (7) العلاقة بين متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم ونسب السكان الأحياء والحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى بمحافظة المنوفية عام 2006

### (1-2-2) متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم بمحافظة المنوفية عام 2017.

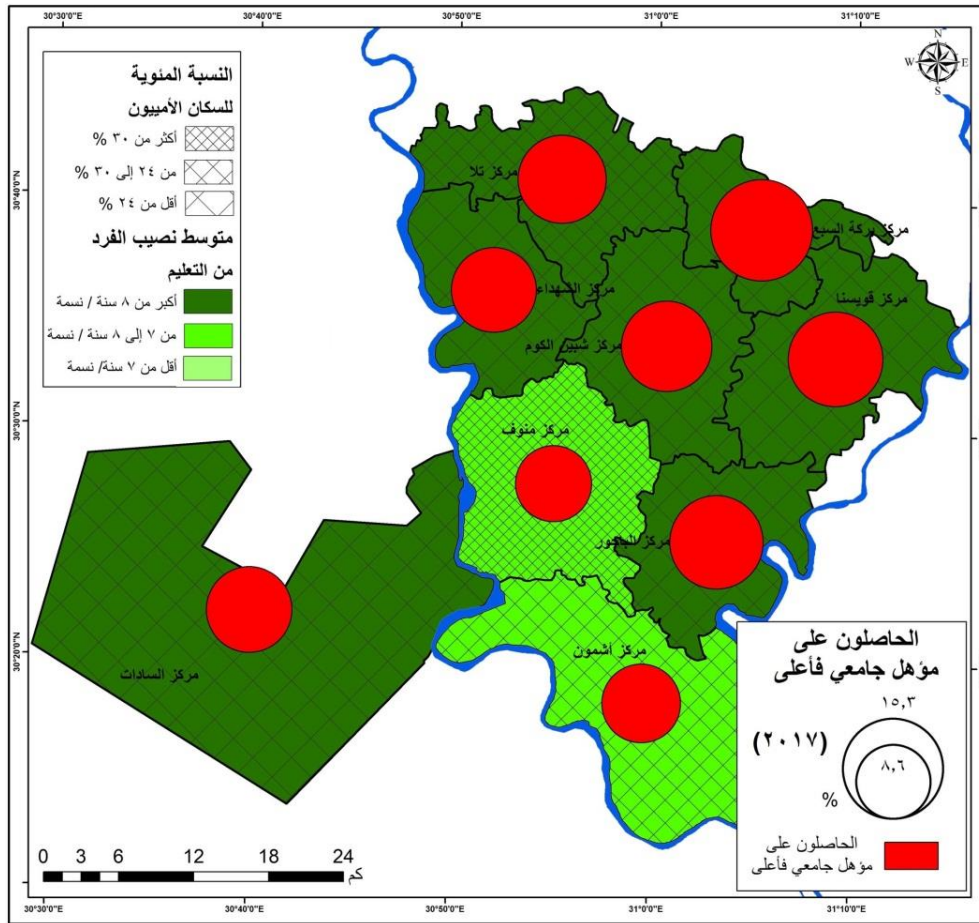
بالعودة إلى الجدول (2) وبالنظر إلى الشكل (8) يتضح ارتفاع متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم بمحافظة المنوفية عام 2017 إلى 8.16 سنة/ فرد، بزيادة تقدر بنحو 1.07 سنة/ فرد عن عام 2006، وقد سجلت جميع المراكز متوسطاً أعلى من متوسط المحافظة ما عدا مراكز منوف وأشمون والسادات والشهداء، حيث حافظ مركزا منوف وأشمون على تذييلهما مراكز المحافظة، وإن ارتفع متوسط نصيب الفرد بهما من سنوات التعليم مقارنة بمتوسطيهما عام 2006، وبصفة عامة لم يقل متوسط نصيب الفرد من التعليم بأي من المراكز عن 7 سنة/ فرد عام 2017، وقد سجلت سبعة مراكز متوسطات أعلى من 8 سنوات/ فرد.

و جاء مركزا بركة السبع وشبين الكوم في المركزين الأول والثاني بمتوسط بلغ 9.28 و 8.79 % سنة/ فرد لكل منهما على التوالي، في الوقت نفسه سجل المركزان أقل نسب للسكان الأحياء على مستوى مراكز المحافظة، والمركزين الأول والثالث من حيث نسبة السكان الحاصلين على مؤهلات جامعية فأعلى. كما في جدول (2) السابق



- تتضح العلاقة العكسية القوية بين نسبة السكان الأميين بكل مركز ومتوسط نصيب الفرد من التعليم ، فالمراكز التي سجلت أقل نسب للسكان الأميين ( أقل من 24% من جملة سكانها) حققت أعلى متوسط لنصيب الفرد من التعليم كما في شكل (8)

- كما اتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية تجمع بين متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم ونسب السكان الحاصلين على مؤهلات جامعية فأعلى باستخدام معامل الارتباط بيرسون مقداره 0.87.



شكل (8) العلاقة بين متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم ونسب السكان الأميين والحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى بمحافظة المنوفية عام 2017

المبحث الثاني: هيكل منظومة التعليم العام قبل الجامعي بمحافظة المنوفية عام 2022 .

تتألف المنظومة التعليمية من عدة عناصر على رأسها المدارس والفصول والطلاب والمعلمون، وبتحليل عناصر هذه المنظومة بحضر وريف محافظة المنوفية، يلاحظ تسجيل الريف لنسب أعلى من مثيلاتها بالحضر، حيث تخطت نسبة الريف 60% في جميع عناصر المنظومة التعليمية جدول (3) ، ويعد هذا بديهياً؛ فساكن الريف والذي تخطى عددهم 3.4 مليون نسمة عام 2017

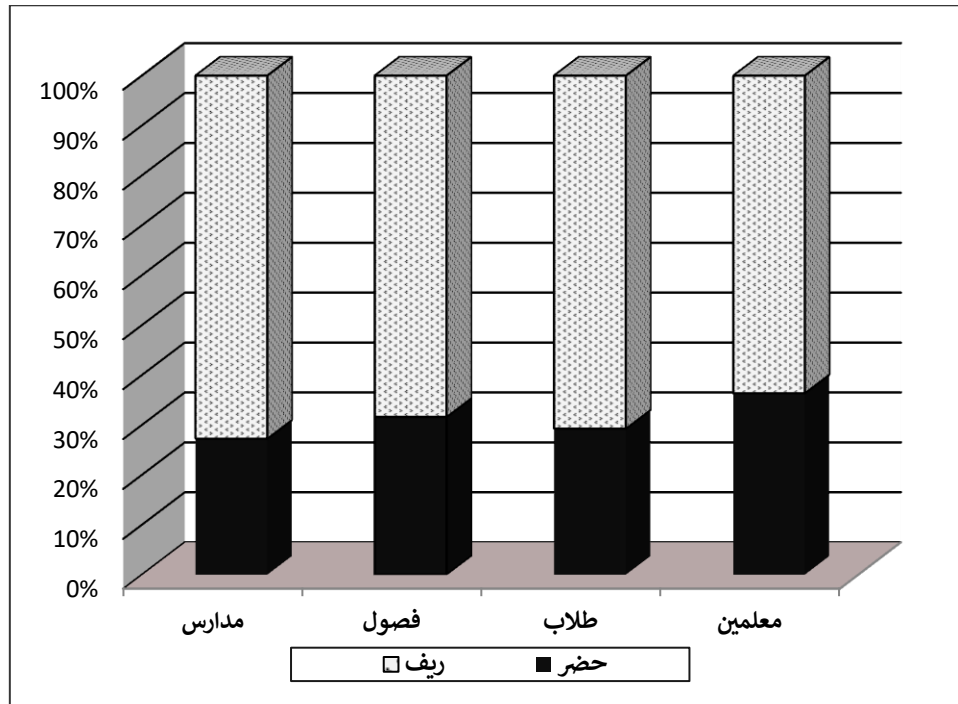
يمثلون 79.29% من سكان المحافظة في مقابل تركيز أكثر قليلا من خمس السكان بالحضر بنسبة 20.71% كما في شكل (9)

جدول (3) الهيكل العام لمنظومة التعليم قبل الجامعي بمحافظة المنوفية عام 2022

معلمون		طلاب		فصول		مدارس		سكان		محل الإقامة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
36.37	15956	29.28	31.62	31.62	6316	27.27	475	20.71	890746	حضر
63.63	27915	70.72	68.38	68.38	13658	72.73	1267	79.29	3410855	ريف
100	43871	100	100	100	19974	100	1742	100	4301601	جملة المحافظة

المصدر: مديرية التربية والتعليم بالمنوفية، بيانات غير منشورة عن التعليم للعام الدراسي 2022/2021 ، والنسب من حساب الباحثين.

- تستحوذ مرحلة التعليم الابتدائي على النسب العليا من مكونات المنظومة التعليمية حيث تخطت نسبتها 50% في جميع العناصر ماعدا العنصر الخاص بالمدرسين والذي بلغت نسبتهم 45.76% من جملة المدرسين بجميع المراحل التعليمية، حيث تخطى عددهم 20 ألف معلم من جملة 43.8 ألف معلم بالمحافظة جدول (4).



شكل (9) التوزيع النسبي لمكونات هيكل منظومة التعليم قبل الجامعي في ريف وحضر محافظة المنوفية عام 2022.

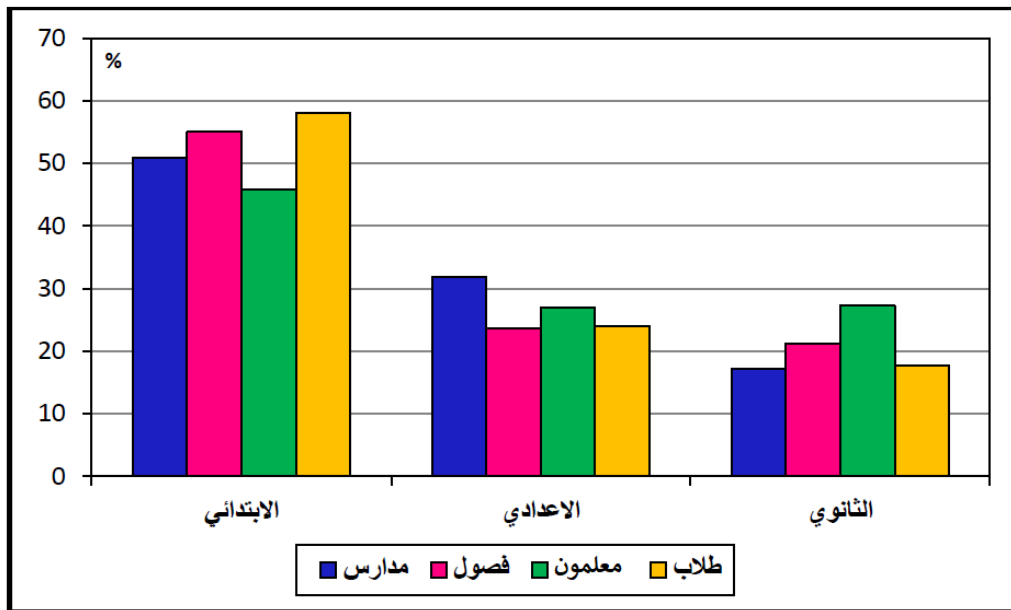
#### جدول (4) التوزيع النسبي لعناصر الخدمة التعليمية بمحافظة المنوفية تبعا للمرحلة التعليمية عام 2022

مكونات المنظومة التعليمية				المرحلة التعليمية
مدارس	فصول	معلمون	طلاب	
50.86	55.03	45.76	58.17	الابتدائي
31.92	23.71	26.94	24.04	الاعدادي
17.22	21.26	27.29	17.79	الثانوي
100	100	100	100	الجملة

المصدر: بيانات غير منشورة مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية والنسب من حساب الباحثين

- في المركز الثاني جاءت مرحلة التعليم الأعدادي والتي سجلت ثاني أعلى النسب في جميع عناصر الخدمة التعليمية ما عدا النسبة الخاصة بالمعلمين؛ حيث جاءت في المركز الثالث بنسبة 26.94% من جملة المعلمين، وبالمركز الأخير جاءت عناصر الخدمة التعليمية بالمرحلة الثانوية، انظر شكل (10)

ويتفق التوزيع السابق مع نظرية المواقع المركزية لكريستالر (Walter Christaller) في توزيع الخدمات والذي يخضع لعدة قوانين أهمها لجوء السكان إلى أقرب موقع خدمة بالنسبة لهم فيما يطلق عليه المسافة الاقتصادية، وأنه كلما كانت رتبة الخدمة مرتفعة كان انتشارها أقل، بينما يكثر عددها بانخفاض رتبته.



شكل (10) التوزيع النسبي لمكونات المنظومة التعليمية بمحافظة المنوفية على مراحل التعليم قبل الجامعي عام 2022.

#### (1-2) التوزيع الجغرافي لمنظومة التعليم الابتدائي بمحافظة المنوفية عام 2022 .

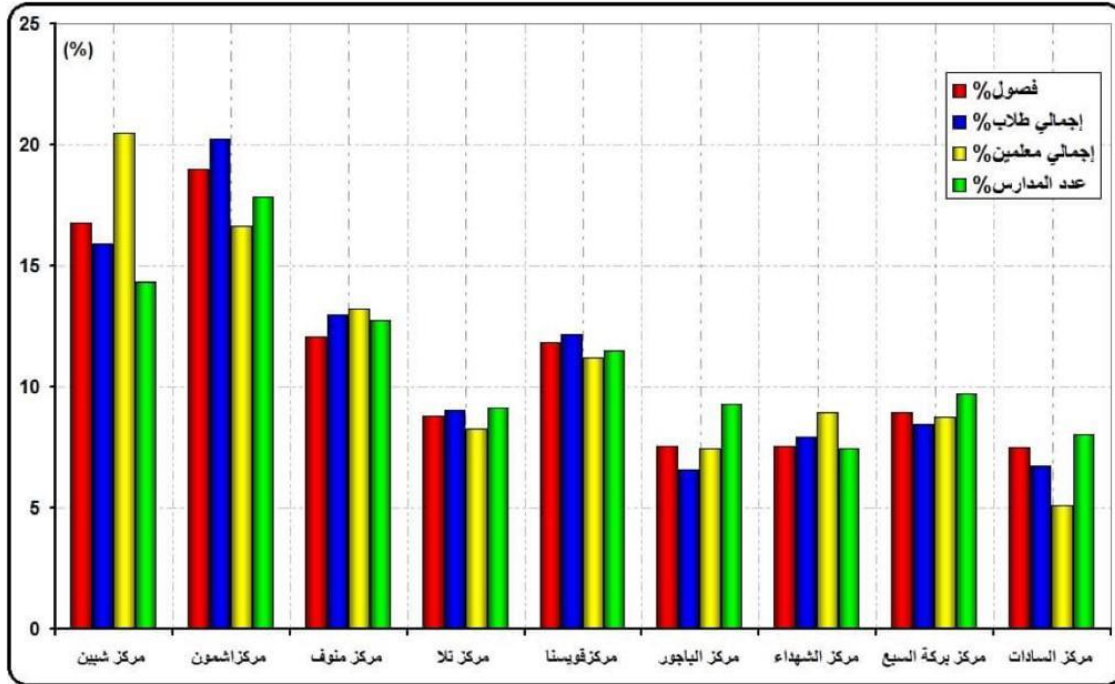
يستأثر مركز أشمون بالنصيب الأكبر من عناصر الخدمات التعليمية بالمرحلة الابتدائية بالمحافظة، فيوجد به 20.23% من جملة طلاب المرحلة بحجم عددي بلغ 117.6 ألف نسمة، موزعين على 158 مدرسة تمثل 17.83% من جملة المدارس الابتدائية، وتضم 2086 فصلاً تمثل 18.98% من جملة الفصول، وجاء بالمركز الثاني من حيث عدد المعلمين - بعد مركز شبين الكوم- بحجم بلغ 3336 معلمًا يمثلون 16.62% من جملة عدد المعلمين بالمرحلة الابتدائية بالمحافظة. كما في جدول (5) وشكل (11).

جدول (5) الأهمية النسبية لعناصر الخدمة التعليمية للتعليم الابتدائي بالمراكز مقارنة بالمحافظة

عام 2022.

المركز	فصول	إجمالي طلاب	إجمالي معلمين	عدد المدارس	متوسط	
					ريف	حضر
حضر شبين الكوم	22.57	22.09	26.54	19.7	22.7	14.6
	14.85	14.14	18.15	12.79		
	16.77	15.93	20.48	14.33		
حضر الشهداء	5.74	6.65	7.23	7.07	6.7	8.4
ريف الشهداء	8.15	8.28	9.59	7.56		
جملة مركز الشهداء	7.55	7.91	8.94	7.45		
حضر تلا	7.35	7.05	6.28	6.57	6.8	9.4
ريف تلا	9.28	9.61	9.02	9.88		
جملة مركز تلا	8.8	9.03	8.26	9.14		
حضر بركة السبع	8.34	7.92	8.45	9.6	8.6	9.1
ريف بركة السبع	9.15	8.6	8.89	9.74		
جملة مركز بركة السبع	8.95	8.45	8.77	9.71		
حضر قويسنا	7.5	7.16	6.77	6.57	7.0	13.2
ريف قويسنا	13.28	13.6	12.89	12.94		
جملة مركز قويسنا	11.84	12.15	11.19	11.51		
حضر الباجور	3.18	2.21	3.8	5.05	3.6	9.0
ريف الباجور	8.97	7.85	8.82	10.47		
جملة مركز الباجور	7.53	6.58	7.43	9.26		
حضر أشمون	10.64	11.84	9.53	8.59	10.1	21.1
ريف أشمون	21.74	22.68	19.34	20.49		
جملة مركز أشمون	18.98	20.23	16.62	17.83		
حضر منوف	17.52	19.29	20.21	18.69	18.9	10.8
ريف منوف	10.28	11.16	10.54	11.05		
جملة مركز منوف	12.08	12.99	13.22	12.75		
حضر السادات	17.15	15.79	11.18	18.18	15.6	4.1
ريف السادات	4.3	4.09	2.74	5.09		
جملة مركز السادات	7.5	6.73	5.09	8.01		

المصدر: بيانات غير منشورة مديرية التربية والتعليم بالمنوفية والنسب من حساب الباحثين



شكل (11) الأهمية النسبية لعناصر الخدمة التعليمية بمرحلة التعليم الابتدائي بمراكز محافظة المنوفية عام 2022 .

ويرجع ذلك لكبر الحجم السكاني لمركز أشمون الذي يحتل المركز الأول من حيث عدد السكان ومن حيث المساحة، في المقابل جاء مركز السادات بالمركز الأخير من حيث نسبة كل من المعلمين (5.09%) والفصول (7.5%)، وجاء مركز الباجور في المركز الأخير من حيث عدد الطلاب بنسبة 6.58%، ومركز الشهداء بنسبة 7.45% من حيث عدد المدارس بالمرحلة الابتدائية على مستوى المحافظة.

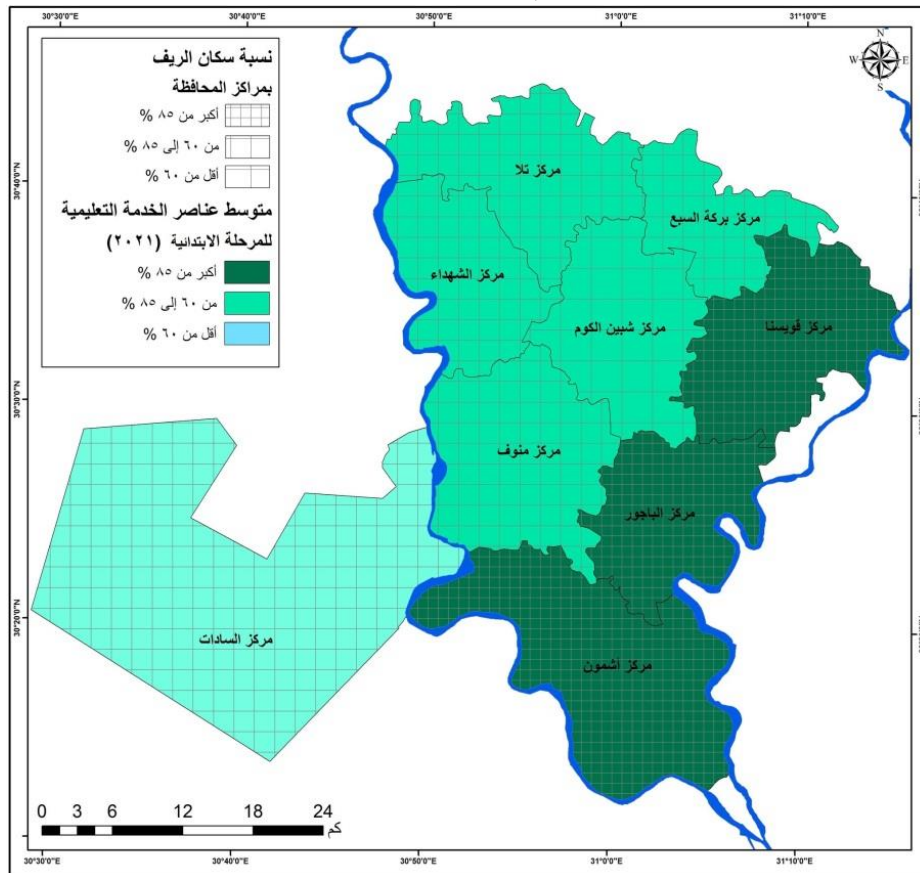
وبدراسة عناصر الخدمة التعليمية بحضر وريف المحافظة يُلاحظ تركز النسبة الأكبر من عناصر الخدمة بالمرحلة الابتدائية بالريف فلم يقل متوسط إجمالي العناصر الأربعة عن 65% إلا بمركز السادات (44.62%)، ويبدو هذا منطقياً في محافظة ريفية يشكل قاطنو الريف بها (79.29%) من جملة سكانها مقابل (20.71%) بالحضر.

وتتضح الصورة أكثر بدراسة الشكل (12) ومن خلاله يمكن تمييز مراكز المحافظة تبعاً لتوزيع متوسط نسبة جملة عناصر الخدمة التعليمية بالمرحلة الابتدائية بها من جانب ونسبة سكان الريف بكل مركز من جانب آخر على النحو التالي:

1- ارتفعت نسبة سكان الريف بثلاثة مراكز عن 85% من جملة سكانها وهي مراكز قويسنا وأشمون، والباجور، وقد سجلت المراكز نفسها أعلى نسب لمتوسط عناصر الخدمة التعليمية وإن انعكس ترتيبها.

2- يوجد خمسة مراكز تراوحت نسبة سكان الريف بها ما بين (60% : 85%) وهي: تلا، والشهداء، وبركة السبع، ومنوف، وأخيرًا السادات، وقد وجدت جميعها في نفس فئة نسبة عناصر الخدمة ما عدا مركز السادات و بالترتيب نفسه.

3- جاء مركز شبين الكوم حيث حاضرة المحافظة بالمركز الأخير ومنفردا بالفئة الثالثة حيث انخفضت نسبة سكان الريف به إلى أقل من النصف (49.94%)، ولكنه قفز إلى الفئة الثانية من حيث نسبة عناصر الخدمة والتي بلغت (67.15%)، بينما جاء ريف مركز السادات في الفئة الأخيرة من حيث نسبة عناصر الخدمة والتي بلغت 44.62%..



شكل (12) التوزيع النسبي لكل من سكان الريف بمراكز محافظة المنوفية و متوسط عناصر الخدمة التعليمية للمرحلة الابتدائية عام 2022.

من العرض السابق ومن خلال الربط بين النسبتين (نسبة سكان الريف ونسبة عناصر الخدمة التعليمية للمرحلة الابتدائية المقدمة لهم) يمكن تقسيم مراكز المحافظة إلى قسمين على النحو التالي:

القسم الأول: مراكز تزيد نسبة سكان الريف بها عن متوسط نسبة عناصر الخدمة التعليمية، ومن ثم فهي الأكثر تضرراً، وهي مراكز السادات، وبركة السبع، ومنوف، حيث سجلت أعلى ثلاثة تباينات بين النسبتين بلغت 19.45% و 8.61% و 6.89%. يليها المراكز التي يتراوح الفارق بين



النسبتين بها ما بين 3% إلى صفر وهي: قويسنا وتلا، والشهداء.

**القسم الثاني:** يضم المراكز التي تنخفض نسبة سكان الريف بها عن متوسط نسبة عناصر الخدمة ومن ثمَّ معدل الخدمة يفوق نسبة السكان، مما يشير إلى جودة الخدمة المقدمة، ويأتي في الصدارة مركز شبين الكوم، حيث تنخفض نسبة سكان الريف به عن نسبة عناصر الخدمة المقدمة (-17.21%)، يليه وبفارق كبير مركزا الباجور (-2.94%)، وأخيرًا أشمون (-0.25%).

## (2-2) التوزيع الجغرافي لمنظومة التعليم الإعدادي بمحافظة المنوفية عام 2022

استمر استئثار مركز أشمون بالنصيب الأكبر من عناصر الخدمة التعليمية بالمرحلة الإعدادية، حيث تراوحت نسبها بين 21.08% و 16.01%، في المقابل سجل مركز السادات أقل النسب في ثلاثة عناصر هي إجمالي عدد الطلاب والمدرسين وعدد الفصول، وثاني أقل نسبة خاصة بعدد المدارس الإعدادية، حيث سجل مركز الشهداء أقل عدد بلغ 41 مدرسة تمثل 7.37% من المدارس الإعدادية بالمحافظة. جدول (6) وشكل (13)

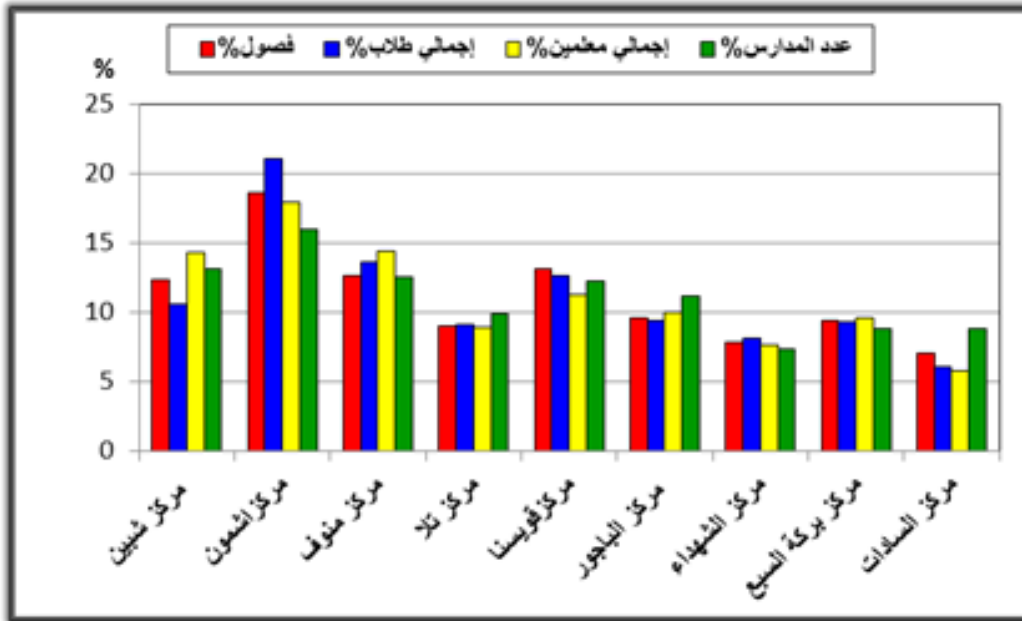
وبدراسة عناصر الخدمة التعليمية بحضر وريف المحافظة يُلاحظ تركيز النسبة الأكبر من عناصر الخدمة بالمرحلة الإعدادية بالريف فلم يقل متوسط إجمالي العناصر الأربعة عن 50%. وتتضح الصورة أكثر بدراسة الشكل (14) ومن خلاله يمكن تمييز مراكز المحافظة تبعًا لتوزيع متوسط نسبة جملة عناصر الخدمة التعليمية بالمرحلة الإعدادية بها من جانب ونسبة سكان الريف بكل مركز من جانب آخر على النحو التالي:

- 1- بالفئة الأولى حيث المراكز التي تزيد نسبة متوسط جملة عناصر الخدمة التعليمية بها على 80% من جملة سكانها يوجد ثلاثة مراكز هي: أشمون وقويسنا والباجور، وقد سجلت المراكز نفسها أيضًا أعلى نسب لسكان الريف على مستوى المحافظة.
- 2- بالفئة الثانية (60%: 85%) من جملة عناصر الخدمة مجتمعة جاءت مراكز تلا والشهداء وبركة السبع، والثلاثة مراكز تزيد نسبة سكان الريف بها عن 80%، كما تضم هذه الفئة أيضًا مركز منوف والذي بلغت نسبة سكان الريف به 70.72%.
- 3- جاء مركزا شبين الكوم والسادات في المركزين الأخير وقبل الأخير من حيث متوسط عناصر الخدمة التعليمية للمرحلة الإعدادية بالريف بنسبة 50.03% و 62.5% على التوالي، وقد سجل المركزان أقل نسبة لسكان الريف بلغت في السادات 64.07% وفي شبين الكوم 49.94%.

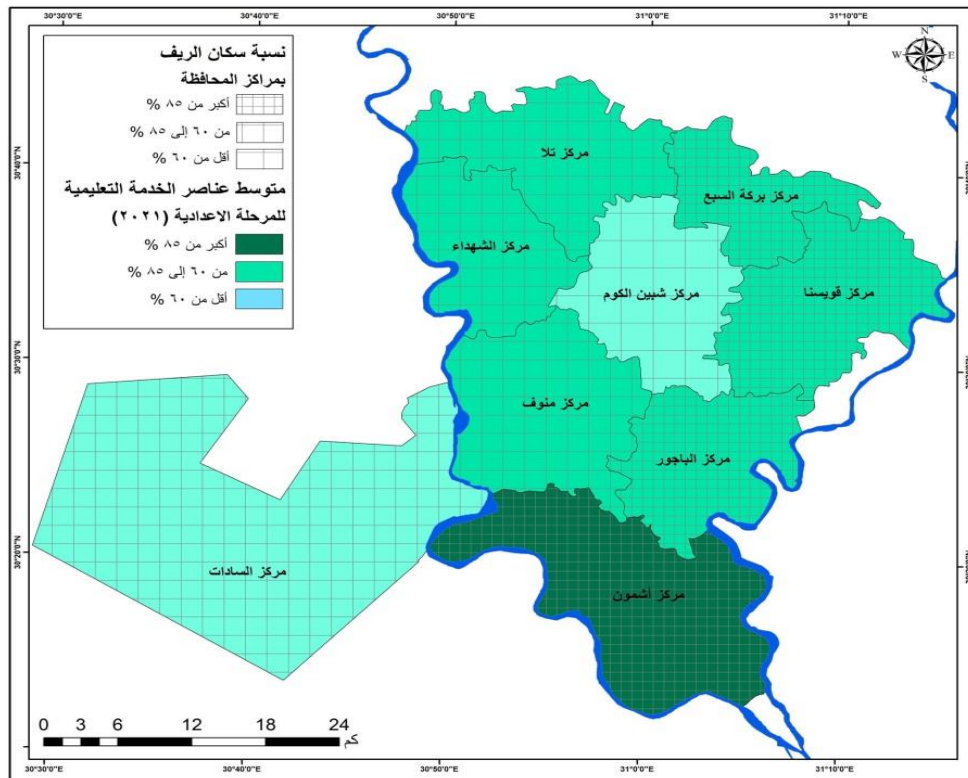
جدول (6) الأهمية النسبية لعناصر الخدمة التعليمية للتعليم الأعدادي بالمراكز مقارنة بالمحافظة عام 2022.

متوسط		عدد المدارس	إجمالي معلمين	إجمالي طلاب	فصول	المركز	
حضر	ريف					حضر	ريف
49.97	50.03	16.55	26.50	19.33	23.02	حضر	مركز شبين الكوم
		11.92	8.78	6.96	7.86	ريف	
		13.13	14.31	10.63	12.35	جملة المركز	
24.25	75.75	6.21	8.43	14.21	8.62	حضر	أشمون
		19.46	22.22	23.98	22.90	ريف	
		16.01	17.92	21.08	18.67	جملة المركز	
20.79	79.21	16.55	18.08	17.94	16.04	حضر	منوف
		11.19	12.77	11.78	11.28	ريف	
		12.59	14.42	13.61	12.69	جملة المركز	
28.61	71.39	8.28	6.02	6.03	6.34	حضر	تلا
		10.46	10.32	10.42	10.17	ريف	
		12.59	14.42	13.61	9.04	جملة المركز	
17.62	82.38	9.66	6.18	6.58	7.70	حضر	قويسنا
		13.14	13.57	15.18	15.52	ريف	
		12.23	11.26	12.63	13.20	جملة المركز	
19.43	80.57	6.90	6.59	6.49	6.70	حضر	الباжور
		12.65	11.59	10.67	10.83	ريف	
		11.15	10.02	9.43	9.61	جملة المركز	
14.63	85.37	5.52	6.67	7.25	6.34	حضر	الشهداء
		8.03	8.12	8.47	8.55	ريف	
		7.37	7.66	8.11	7.90	جملة المركز	
37.5	62.5	8.28	8.51	9.68	9.98	حضر	بركة السبع
		9.00	10.10	9.12	9.21	ريف	
		8.81	9.60	9.29	9.44	جملة المركز	
35.07	64.93	22.07	13.04	12.50	15.25	حضر	السادات
		4.14	2.55	3.41	3.66	ريف	
		8.81	5.82	6.11	7.10	جملة المركز	

المصدر: بيانات غير منشورة مديرية التربية والتعليم بالمنوفية والنسب من حساب الباحثان.



شكل (13) الأهمية النسبية لعناصر الخدمة التعليمية بمرحلة التعليم الإعدادي بمراكز محافظة المنوفية عام 2022.



شكل (14) التوزيع النسبي لكل من سكان الريف بمراكز محافظة المنوفية و متوسط عناصر الخدمة التعليمية للمرحلة الإعدادية عام 2022.

من العرض السابق ومن خلال الربط بين النسبتين (نسبة سكان الريف ونسبة عناصر الخدمة التعليمية للمرحلة الإعدادية المقدمة لهم) يمكن تقسيم مراكز المحافظة إلى قسمين على النحو التالي:

**القسم الأول:** مراكز تزيد نسبة سكان الريف بها على متوسط نسبة عناصر الخدمة التعليمية، ومن ثم فهي الأكثر تضرراً، وهي مراكز السادات، وبركة السبع، ومنوف؛ حيث سجلت أعلى ثلاثة تباينات بين النسبتين بلغت 29% و13.93% و8.22%. يليها المراكز التي يتراوح الفارق بين النسبتين بها ما بين 6% إلى صفر وهي: قويسنا، والباжور، والشهداء، وتلا، وأخيراً أشمون.

**القسم الثاني:** يضم المراكز التي تتخفف نسبة سكان الريف بها عن متوسط نسبة عناصر الخدمة وبالتالي يفوق معدل الخدمة نسبة السكان، مما يشير إلى الجودة النسبية للخدمة المقدمة، وتضم مركزاً واحداً فقط هو مركز شبين الكوم، حيث تتخفف نسبة سكان الريف به عن نسبة عناصر الخدمة المقدمة (-0.09%) فقط.

### (2-3) التوزيع الجغرافي لمنظومة التعليم الثانوي بمحافظة المنوفية عام 2022.

استحوذ مركز شبين الكوم على النصيب الأكبر من عناصر الخدمة التعليمية بالمرحلة الثانوية بالمحافظة فيضم 22.97% من جملة المعلمين بعدد بلغ 2714 معلماً و18.15% من طلاب المرحلة (32.2 ألف طالب) والبالغ جملة عددهم 177.8 ألف طالب، و18.62% من جملة فصول المرحلة ، وأخيراً 16.33% من جملة المدارس حيث بلغ عددها 49 مدرسة. كما في جدول (7) و الشكل (15)

وفي المركز الثاني جاء مركز قويسنا والذي سجل ثاني أعلى نسبة في عنصرين أساسيين هما عدد المدارس بنسبة 16%، ونسبة الفصول الدراسية بنسبة 14.6% والثالث من حيث عدد المعلمين ، واستمر مركز السادات في تذيله للقائمة حيث سجل أقل نسبة لثلاثة عناصر هي عدد الفصول وعدد الطلاب وعدد المعلمين، وثاني أقل نسبة لعدد المدارس، حيث سجل مركز تلا أقل نسبة لها، فبه 23 مدرسة ثانوية تمثل 7.6% من جملة مدارس المرحلة بالمحافظة .

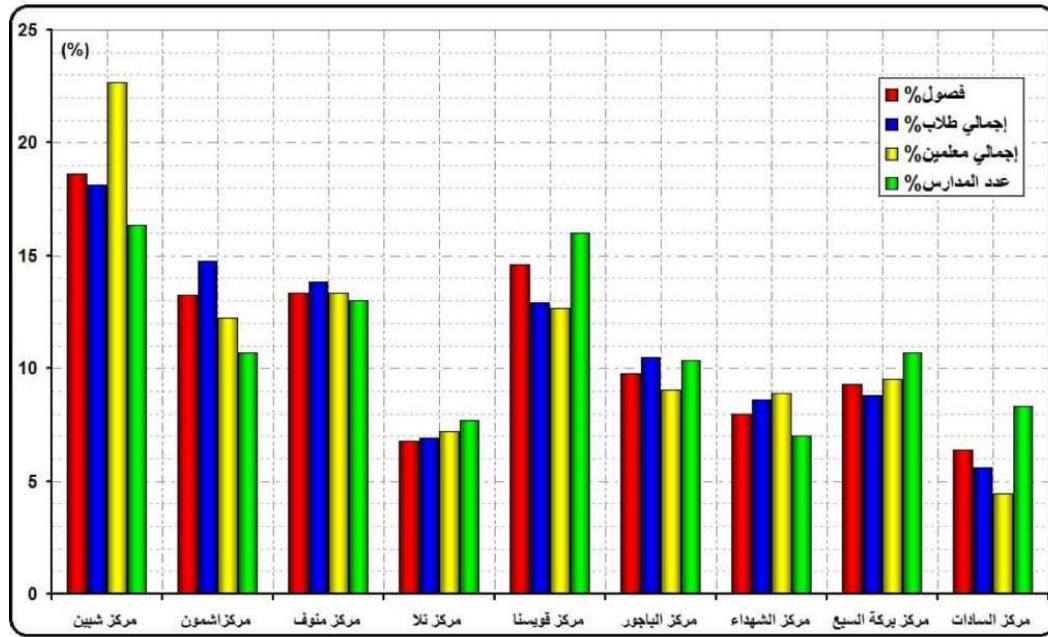
وبدراسة عناصر الخدمة التعليمية بالمرحلة الثانوية بحضر وريف المحافظة يلاحظ الاختلاف بينها وبين باقي المراحل التعليمية السابقة التي تميزت باستحواد الريف على النسبة الكبرى من عناصر الخدمة في معظم المراكز ماعدا مركز شبين الكوم، يختلف الوضع عند دراسة المرحلة الثانوية بريف المحافظة حيث لم تسجل سوى أربعة مراكز نسب أعلى من 50% وهي: قويسنا، والباжور، وأشمون، وأخيراً بركة السبع 57.05%

وباقى المراكز ارتفع نصيب الحضر بها من عناصر الخدمة التعليمية بالمرحلة الثانوية في مقابل

انخفاضه بالريف، وقد سجل ريف مركز السادات أقل متوسط بلغ 30.7% .  
جدول (7) الأهمية النسبية لعناصر الخدمة التعليمية للتعليم الثانوي بالمراكز مقارنة بالمحافظة عام 2022

المتوسط		عدد المدارس	إجمالي معلمين	إجمالي طلاب	فصول	المركز	
حضر	ريف					حضر	ريف
57.2	42.8	18.94	25.62	20.45	20.84	حضر	شبين الكوم
		14.29	18.92	15.78	16.3	ريف	
		16.33	22.67	18.15	18.62	جملة المركز	
61.6	38.4	6.82	11.67	11.09	10.05	حضر	الشهداء
		7.14	5.34	6.05	5.8	ريف	
		7	8.88	8.61	7.98	جملة المركز	
52.4	47.6	6.82	7.84	7.38	7.34	حضر	تلا
		8.33	6.44	6.43	6.14	ريف	
		7.67	7.22	6.91	6.76	جملة المركز	
43	57	7.58	8.34	8.01	8.21	حضر	بركة السبع
		13.1	11.02	9.58	10.44	ريف	
		10.67	9.52	8.78	9.3	جملة المركز	
35.4	64.6	12.88	8.99	8.42	9.5	حضر	قويسنا
		18.45	17.29	17.52	19.97	ريف	
		16	12.65	12.9	14.6	جملة المركز	
38.8	61.2	6.82	6.51	9.01	8.03	حضر	الباجور
		13.1	12.24	11.99	11.61	ريف	
		10.33	9.04	10.48	9.77	جملة المركز	
39.8	60.2	9.85	8.65	11.15	10.51	حضر	أشمون
		11.31	16.75	18.49	16.15	ريف	
		10.67	12.22	14.76	13.26	جملة المركز	
63.8	36.2	16.67	16.66	17.34	16.98	حضر	منوف
		10.12	9.13	10.2	9.48	ريف	
		13	13.34	13.82	13.33	جملة المركز	
69.3	30.7	13.64	5.72	7.17	8.54	حضر	السادات
		4.17	2.86	3.98	4.11	ريف	
		8.33	4.46	5.6	6.38	جملة المركز	

المصدر: بيانات غير منشورة عن التعليم الثانوي مديرية التربية والتعليم بالمنوفية للعام الدراسي 2021/2022 والنسب من حساب الباحثين.



شكل (15) الأهمية النسبية لعناصر الخدمة التعليمية بمرحلة التعليم الثانوي بمراكز محافظة المنوفية عام 2022.

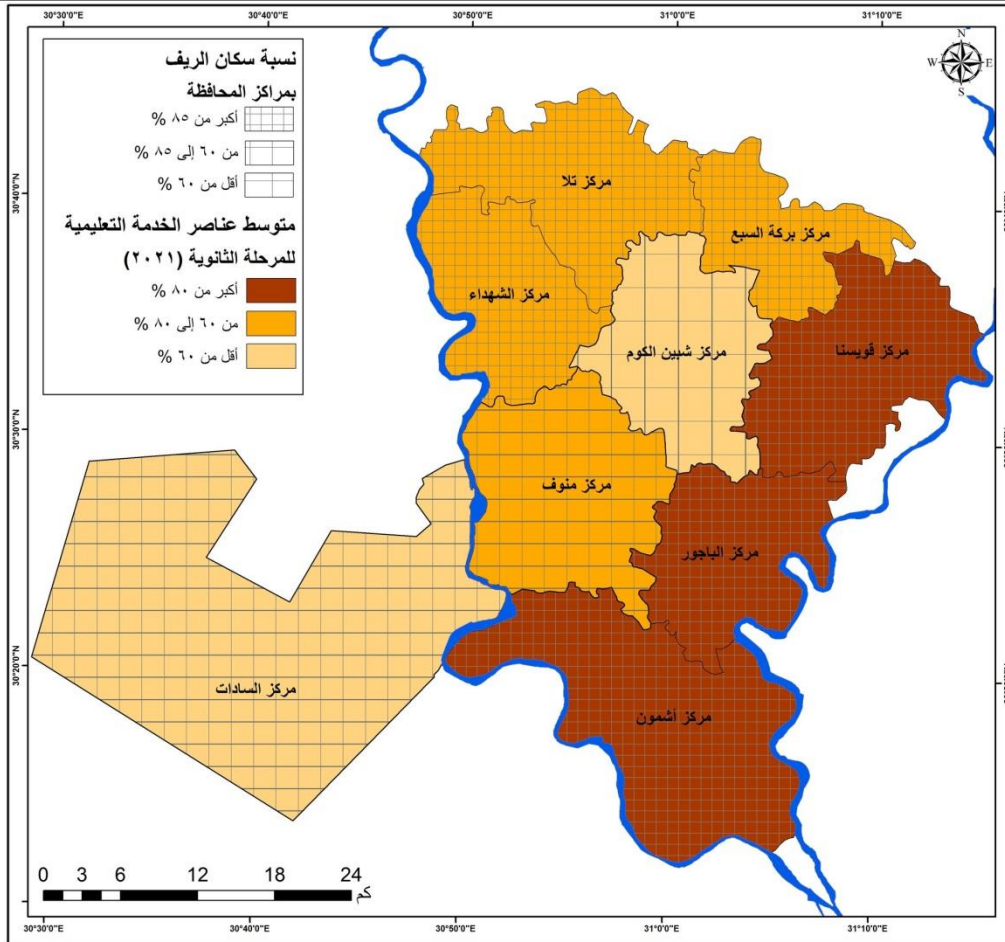
وتتضح الصورة أكثر بدراسة الشكل (16) ومن خلاله يمكن تمييز مراكز المحافظة تبعا لتوزيع متوسط نسبة جملة عناصر الخدمة التعليمية بالمرحلة الإعدادية بها من جانب ونسبة سكان الريف بكل مركز من جانب آخر على النحو التالي:

1- بالفئة الأولى حيث المراكز التي تزيد نسبة متوسط جملة عناصر الخدمة التعليمية بها عن 60% من جملة سكانها وتضم ثلاثة مراكز هي قويسنا (64.6%) والباجور (61.2%)، وأشمون (60.2%)، وقد سجلت المراكز نفسها أيضا أعلى نسب لسكان الريف على مستوى المحافظة مع مركز بركة السبع.

2- جاءت ثلاثة مراكز بالفئة الثانية مسجلة نسب تتراوح ما بين (40%:60%) من جملة عناصر الخدمة مجتمعة، وهي بركة السبع 57% وتلا 47.6%، شبين 42.8%، فمركز بركة السبع يزيد عدد سكان الريف به على 85% من جملة سكانه بينما بمركز تلا (83.3%) وتتنخفض النسبة بمركز شبين الكوم إلى (49.9%).

3- في الفئة الأخيرة والتي يخفض بها نسبة عناصر الخدمة التعليمية بالمرحلة الثانوية عن 40% يوجد ثلاثة مراكز هي الشهداء 38.4%، منوف 36.2%، السادات 30.7%، وفي الوقت نفسه تنتمي الثلاثة مراكز للفئة الثانية من حيث نسبة سكان الريف والتي تتراوح النسبة بها ما بين 60% إلى أقل من 85%





شكل (16) التوزيع النسبي لكل من سكان الريف بمراكز محافظة المنوفية و متوسط عناصر الخدمة التعليمية للمرحلة الثانوية عام 2022.

من العرض السابق ومن خلال الربط بين النسبتين ( نسبة سكان الريف ونسبة عناصر الخدمة التعليمية للمرحلة الثانوية المقدمة لهم) يلاحظ أن نسبة سكان الريف ترتفع بجميع المراكز عن نسبة متوسط عناصر الخدمة التعليمية فهي تعاني نسبيا من سوء الخدمة وإن تباينت نسبها على النحو التالي:

أ- مراكز يزيد الفارق بين النسبتين بها عن 40% : وتضم مركزاً واحداً هو مركز الشهداء حيث بلغ الفارق 41.85%، ووقع في المرتبة الأخيرة من حيث متوسط نسبة عناصر الخدمة 38.4%.

ب- مراكز تراوح الفارق بها بين النسبتين 30 % إلى 40% : وتشمل مراكز: تلا ومنوف والسادات.

ج- مراكز تراوح الفارق بين النسبتين بها ما بين 20 إلى أقل من 30%: وهي الفئة الأكثر انتشارا حيث تضم أربعة مراكز هي: بركة السبع، وأشمون، والباجور، وقويسنا.

د- مراكز يقل الفارق بها عن 20% وهي الأقل انتشارا ، حيث تضم مركزاً واحداً هو شبين الكوم، حيث النسبة الأقل لسكان الريف على مستوى المحافظة من جانب والطبيعة الخاصة للمركز من

وجود حاضرة المحافظة والاهتمام بالمرافق والخدمات بصفة عامة.

### المبحث الثالث: مؤشرات قياس كفاءة التعليم قبل الجامعي بمحافظة المنوفية.

تعد دراسة كفاءة الخدمة التعليمية ذات أهمية كبيرة لتحقيق التنمية البشرية المرجوة والتي تهدف إلى وصول التعليم إلى كل من هم في سن الالتحاق المدرسي، ولقياس مستوى الخدمة التعليمية المقدمة بالمحافظة يوجد معايير مختلفة بعضها كمي وهو مجال دراستنا، والآخر نوعي تهتم به الدراسات التربوية والمتعلقة بمفاهيم وطرق التدريس (حنا 2001، ص 56).

#### (3-1) معدل ما تخدمه المدرسة من السكان.

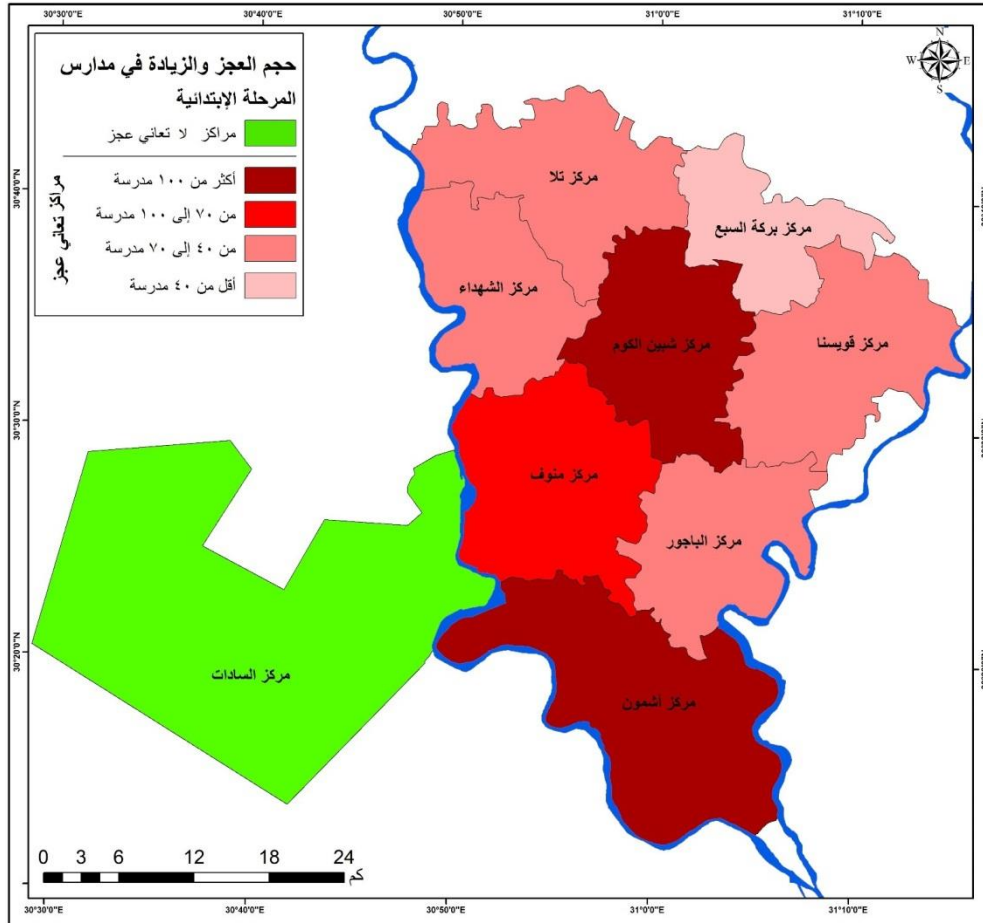
يتباين مقدار ما تخدمه كل مدرسة باختلاف المرحلة التعليمية، فمرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي) تتراوح ما بين 2000 إلى 4000 نسمة لكل مدرسة ولذلك تكون موجهة للمناطق الإدارية الصغيرة كالقرى والمجاورات السكنية، ويرتفع المعدل بالمدارس الثانوية إلى مدرسة لكل 10000 نسمة وذلك في مرحلة التعليم الثانوي وترتفع في كل من التعليم الثانوي الصناعي والزراعي إلى 35 ألف نسمة و500 ألف نسمة لكل منهما على التوالي (وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، 2014، ص 33)  
أولاً: معدل ما تخدمه المدرسة الابتدائية من السكان.

تشير المعدلات التخطيطية إلى أن متوسط ما تخدمه المدرسة الابتدائية من سكان يبلغ 2000 نسمة/ للمدرسة في حده الأدنى و4000 نسمة للمدرسة كحد أقصى ومن ثم فالحد المتوسط والمرغوب هو 3000 نسمة لكل مدرسة، وبتطبيق هذا على محافظة المنوفية نلاحظ وجود عجز كبير في المدارس الابتدائية بها بلغ 543 مدرسة تمثل 30.07% من جملة العجز بكل مدارس المحافظة طبقاً للمعدلات التخطيطية ويزداد الوضع سوء بالريف والذي تصل نسبة العجز به 81.39% من جملة المدارس المطلوبة، مقابل 99 مدرسة في الحضر تمثل 18.61% من جملة العجز الكلي.

وعلى مستوى المراكز سجل مركز واحد معدلاً إيجابياً حيث ارتفعت به أعداد المدارس الابتدائية عن المتوسط المرغوب به بما يعادل 12 مدرسة وهو مركز السادات، بينما سجلت باقي المراكز عجزاً تراوح ما بين 17 مدرسة في مركز بركة السبع و124 مدرسة كما في مركز أشمون كما يتضح في الملحق (1).

أما على مستوى ريف وحضر كل المراكز، فقد سجل ريف كل المراكز عجزاً تراوح ما بين 3 مدارس كما في ريف مركز السادات و104 مدرسة كما في ريف مركز أشمون واختلف الوضع

نسبيا بحضر المراكز حيث سجل كل من حضر مركزي السادات وبركة السبع فائضا بلغ 15 مدرسة وأربع مدارس على التوالي، بينما سجل حضر باقي المراكز عجزا تراوح ما بين 41 مدرسة بحضر مركز شبين الكوم و7 مدارس بحضر مركز قويسنا. كما في الشكل (17)

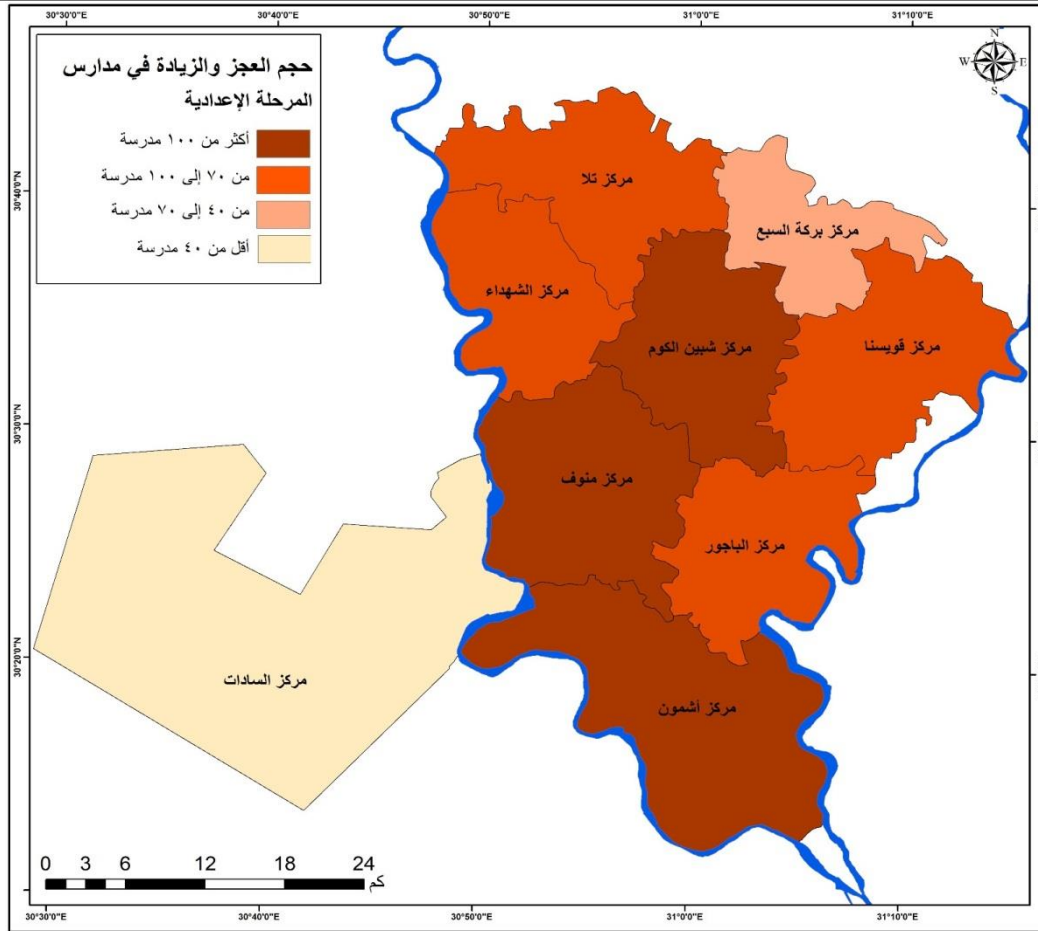


شكل (17) حجم العجز والزيادة بمدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة المنوفية وفقا للمعدلات التخطيطية

ثانيا: معدل ما تخدمه المدرسة الإعدادية من السكان.

لم تختلف المعدلات التخطيطية بالمدارس الإعدادية عن مثيلاتها الابتدائية فتراوحت ما بين 2000 و4000 نسمة لكل مدرسة/ مما يجعل الحجم المتوسط والمرغوب 3000 نسمة لكل مدرسة، وطبقا لهذه المعدلات تعاني محافظة المنوفية من عجز في عدد المدارس الإعدادية بلغ 867 مدرسة ، تمثل 48.01% من عدد المدارس التي تحتاجه المحافظة وفقا للمعدلات التخطيطية .

- تعاني جميع المراكز من معدلات عجز تراوحت ما بين 10 مدارس بمركز السادات و193 مدرسة بمركز أشمون ، حيث سجل مركز السادات أقل مقدار عجز بلغ 10 مدارس تمثل 1.05% فقط من العجز الكلي بالمدارس الإعدادية بمحافظة المنوفية كما في الشكل (18)



شكل (18) حجم العجز والزيادة بمدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية وفقا للمعدلات التخطيطية

- سجلت أربعة مراكز مقدار عجز تراوح ما بين 40 إلى 80 مدرسة وهي مراكز الشهداء وتلا والباжور وبركة السبع والتي سجلت مجتمعة عجزا بمقدار 273 مدرسة تمثل 31.49% من جملة العجز الكلي بمدارس المرحلة الإعدادية بالمحافظة، وجاء مركز قويسنا منفردًا بالفئة الثالثة مسجلا مقدار عجز يمثل 11.19% من جملة العجز الكلي، وبالفئة الرابعة جاءت مراكز أشمون، وشبين الكوم، ومنوف أكثر مراكز المحافظة عجزا بإجمالي 487 مدرسة تمثل 56.17% من جملة العجز الكلي بالمدارس الإعدادية بمحافظة المنوفية.
- على مستوى حضر وريف المراكز سجل ريف كل المراكز عجزا في المدارس الإعدادية تراوح ما بين 12 مدرسة بريف مركز الشهداء إلى 212 مدرسة بريف مركز أشمون، في المقابل سجل حضر المراكز أيضًا معدلات عجز تراوحت ما بين 3 مدارس بحضر مركز بركة السبع و56 مدرسة بحضر مركز شبين الكوم، بينما سجل حضر مركزي السادات وتلا زيادة في عدد المدارس الإعدادية مقارنة بالمعدلات التخطيطية (ملحق 1).

### ثالثاً: معدل ما تخدمه المدرسة الثانوية من السكان.

بلغ مقدار العجز في الأنماط الأربعة لمرحلة التعليم الثانوي بالمحافظة 396 مدرسة منها 270 مدرسة خاصة بمرحلة التعليم الثانوي العام تمثل 69.2% من نسبة العجز الكلي بالمدارس الثانوية بالمحافظة. وقد سجل نمط واحد وهو التعليم الثانوي الزراعي ارتفاعاً عن المعدل التخطيطي.

وقد ظهر هذا النمط في أربعه مراكز هي: شبين الكوم، وقويسنا، ومنوف، والسادات ويمكن تقسيم مراكز المحافظة تبعاً لمستويات التأزم تبعاً لاحتياجاتها من المدارس في المراحل التعليمية المختلفة كما يوضحها الجدول رقم (8) والشكل (19) على النحو التالي:

1- في فئة المراكز شديدة التأزم يتصدر مركز أشمون مراكز المحافظة فهو أشدها تأزماً حيث يحتاج 413 مدرسة في مختلف المراحل التعليمية ، تمثل 22.87% من جملة عجز المدارس بالمحافظة كلها، بمتوسط نسبة عجز بالمراحل الثلاث بلغت 175% .

2- جاءت ثلاثة مراكز بالفئة المتأزمة؛ حيث تراوحت نسب العجز بها ما بين 100:150% وهي مراكز شبين الكوم والشهداء ومنوف على التوالي، حيث سجلت مجتمعة مقدار عجز بلغ 769 مدرسة تمثل أكثر من خمسي جملة العجز بمدارس المحافظة بنسبة 42.58%.

3- ضمت الفئة الثالثة والتي تراوح متوسط العجز بها ما بين 50 إلى 100% أربعة مراكز هي على التوالي: تلا، والباجور وقويسنا وبركة السبع وهي الفئة الأكثر انتشاراً حيث تحتاج إلى 605 مدرسة في المراحل التعليمية الثلاث حتى تصل إلى نسب المعدلات التخطيطية، تمثل هذه المدارس ما يزيد قليلاً على ثلث حجم عجز المدارس بمدارس المحافظة بنسبة 33.5%.

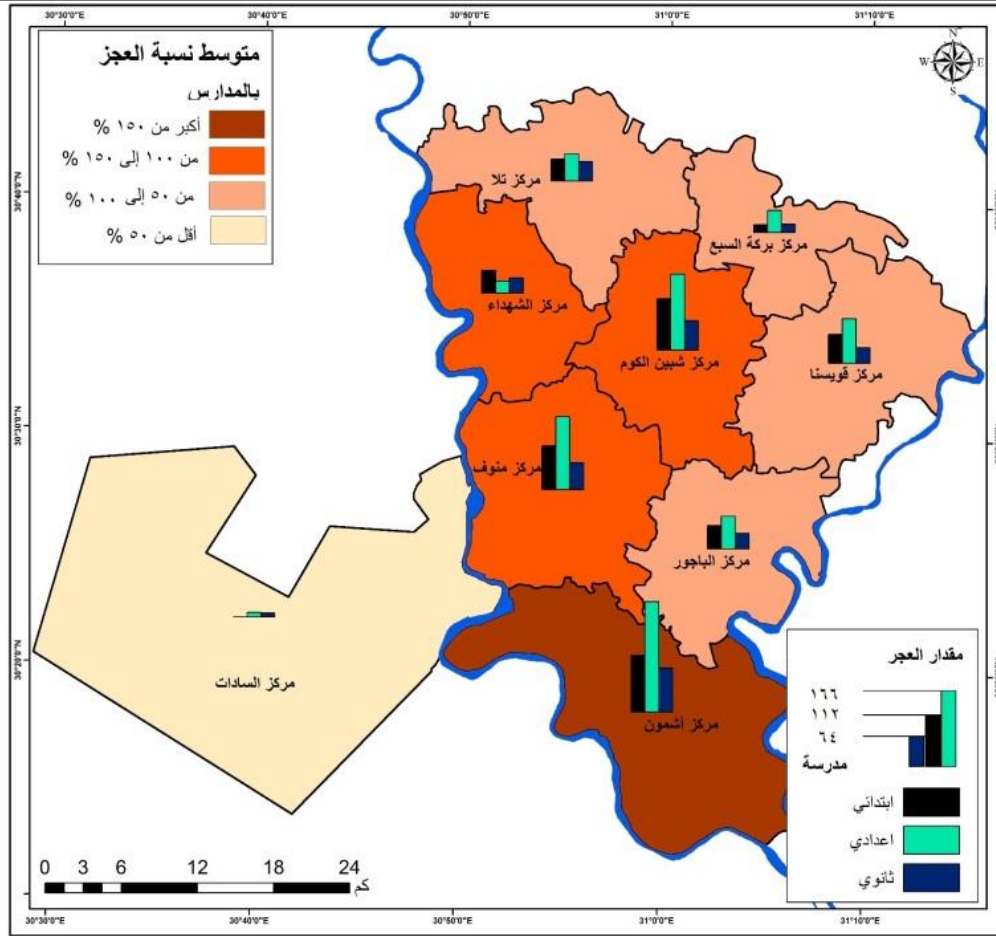
4- يعد مركز السادات أفضل مراكز المحافظة فهو الوحيد الذي سجل ارتفاعاً في عدد المدارس بالمرحلة الابتدائية مقارنة بالمعدلات التخطيطية بلغ 12 مدرسة، وسجل عجزاً في أعداد المدارس الإعدادية والثانوية بلغ 19 مدرسة تمثل 1.05% من جملة العجز بمدارس المحافظة، و13.6% من جملة المدارس الموجودة بالمركز، بمتوسط عجز بلغ 22% .

جدول (8) أعداد المدارس في مراحل التعليم العام ونسب العجز بمدارس كل مرحلة طبقاً للمعدلات التخطيطية بمراكز محافظة المنوفية عام 2022.

المرکز	المرحلة الابتدائية			المرحلة الإعدادية			المرحلة الثانوية			حجم العجز في أعداد المدارس بكل المراحل الثلاث	متوسط نسبة العجز في المراحل الثلاث
	مقدار العجز أو الزيادة		مدارس موجودة بالفعل	العجز في المدارس الابتدائية		مدارس موجودة بالفعل	العجز في المدارس الثانوية		مدارس موجودة بالفعل		
	من % المدارس الموجودة بالفعل	مدرسة		من % المدارس الموجودة بالفعل	مدرسة		من % المدارس الموجودة بالفعل	مدرسة			
شبين الكوم	127	112	-89	73	166	-228.0	52	68	130.77	346	149
الشهداء	66	49	-74	41	74	-180.3	23	33	143.48	156	133
تلا	81	48	-59	55	74	-134.8	43	43	100.00	165	98
بركة السبع	86	17	-20	49	54	-111.0	32	19	59.38	90	63
قويسنا	102	63	-62	68	97	-142.3	46	35	76.09	195	93
الباجور	82	51	-63	62	71	-115.3	31	33	106.45	155	94
أشمون	158	124	-78	89	193	-216.7	42	96	228.57	413	175
منوف	129	79	-61	80	128	-159.5	41	60	146.34	267	123
السادات	71	12	16	49	10	-21.1	20	9.0	45.00	19	22
جملة المحافظة	902	543	-59	566	867	-153.3	308	396	128.57	1806	114

المصدر : بيانات غير منشورة عن التعليم مديرية التربية والتعليم بالمنوفية للعام الدراسي 2021/2022 ، ونسب العجز أو الزيادة من حساب الباحثين.





شكل (19) متوسط نسبة العجز في مدارس محافظة المنوفية، والأعداد الفعلية للمدارس بالمراحل التعليمية المختلفة عام 2022.

### (2-3) مؤشر متوسط نصيب المدرسة من الفصول.

بلغ متوسط نصيب المدرسة من الفصول بمرحلة التعليم الابتدائي بالمحافظة 12.4 فصل/ مدرسة، وقد ارتفع هذا المؤشر بأربعة مراكز عن المتوسط العام للمحافظة وهي مراكز شبين الكوم، وأشمون، وقويسنا، والشهداء، ومن الملاحظ أن هذا المؤشر يرتفع بحضر المحافظة مقارنة بريفها حيث بلغ 13.8 فصل/ مدرسة بالحضر في مقابل 12 فصل للمدرسة بالريف، ويتكرر النمط نفسه بجميع المراكز ماعدا مركزي الباجور والشهداء حيث يرتفع هذا المؤشر بريف المركزين عن حضرهما كما في جدول (9) .

جدول (9) التباينات بين مراكز المحافظة تبعاً لمؤشر فصل/ مدرسة بمراحل التعليم قبل الجامعي العام بمحافظة المنوفية عام 2022.

المركز	محل الإقامة	المرحلة الابتدائية	المرحلة الإعدادية	المرحلة الثانوية
شبين الكوم	حضر	15.8	13.5	18.2
	ريف	13.9	5.3	14
	جملة	14.5	8	16.1
الشهداء	حضر	17.1	13.4	17.6
	ريف	12.7	9.5	17.6
	جملة	13.2	9.9	17.6
تلا	حضر	12.9	9.4	16.8
	ريف	11.2	8.2	11.5
	جملة	11.8	8.6	14.5
بركة السبع	حضر	15.5	7.4	17.8
	ريف	11.3	7.9	9.1
	جملة	11.9	7.8	12.5
قويسنا	حضر	15.8	7.7	12.2
	ريف	12.3	9.6	13.3
	جملة	12.8	9.2	12.9
الباجور	حضر	8.7	9.4	19.4
	ريف	10.3	6.9	10.9
	جملة	10.1	7.3	13.4
أشمون	حضر	11.2	11.1	24.3
	ريف	12.9	8.6	10
	جملة	12.6	9.1	16.1
منوف	حضر	12	11.7	17.9
	ريف	11.3	8.3	9.8
	جملة	11.4	9.1	12.3
السادات	حضر	13	6.7	10.3
	ريف	10.1	7.2	12.1
	جملة	11.6	6.9	10.8
جملة محافظة المنوفية	حضر	13.8	9.7	16.5
	ريف	12	8.1	12.3
	جملة	12.4	8.5	14.2

المصدر: من حساب الباحثين بالإعتماد على بيانات غير منشورة عن التعليم من مديرية التربية والتعليم بالمنوفية للعام الدراسي 2022/2021.

وطبقاً للمؤشرات التخطيطية فإن هذا المؤشر بالمحافظة يتفق إلى حد كبير مع المعدلات التخطيطية التي تنص على أن الحد الأدنى لهذا المؤشر هو 8 فصل / مدرسة، والحد المفضل والمرغوب 24 فصل/ مدرسة (وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، 2014، 32) ومن ثم تقع مراكز المحافظة سواء على مستوى الحضر أو الريف ما بين

### الحدين (الأدنى والمرغوب).

أما بمرحلة التعليم الإعدادي فقد سجلت المحافظة مؤشر بلغ 8.5 فصل/ مدرسة. وقد سجلت مراكز السادات، والبايجور، وتلا، ومنوف معدلات أقل من معدل المحافظة ومن ثمَّ حققت معدلات نموذجية أقل من المعدلات التخطيطية، والتي تنص على أن الحد الأدنى لعدد الفصول بالمرحلة الإعدادية هو تسعة فصول لكل مدرسة، والحد الأقصى 40 فصلاً، والمرغوب 24 فصلاً، باقي المراكز سجلت معدلات أكبر بقليل من المعدل التخطيطي الأدنى على رأسها أشمون ومنوف. وبصفة عامة نجد أن مؤشر فصل/ مدرسة يرتفع بحضر المحافظة عن ريفها ليصل إلى 9.7 فصل/ مدرسة، كذلك يرتفع بحضر مراكز شبين الكوم، وأشمون، وبركة السبع، والشهداء، ومنوف، والبايجور، أما بالنسبة لمرحلة التعليم الثانوي فطبقاً للمعدلات التخطيطية يرتفع عدد الفصول بمدارس المرحلة في حده الأدنى إلى 14 فصلاً والأعلى 70 فصلاً ويصل الحد المتوسط 42 فصلاً للمدرسة، وقد ارتفع المؤشر قليلاً بالمحافظة عن المعدل التخطيطي ليصل إلى 14.2 فصل/ مدرسة، وسجلت خمسة مراكز معدلات أقل من المعدل التخطيطي وهي: السادات، وبركة السبع، وتلا، وقويسنا، وأخيرًا الباجور.

أما بالنسبة لمرحلة التعليم الثانوي فطبقاً للمعدلات التخطيطية يرتفع عدد الفصول بمدارس المرحلة في حده الأدنى إلى 14 فصلاً والأعلى 70 فصلاً ويصل الحد المتوسط 42 فصلاً للمدرسة، وقد ارتفع المؤشر قليلاً بالمحافظة عن المعدل التخطيطي ليصل إلى 14.2 فصل/ مدرسة، وسجلت خمسة مراكز معدلات أقل من المعدل التخطيطي وهي: السادات، وبركة السبع، وتلا، وقويسنا، وأخيرًا الباجور، وقد سجلت باقي المراكز معدلات أكبر قليلاً من الحد الأدنى التخطيطي ولكن جميعها لم تصل للحد الأوسط وعلى رأسها مركز أشمون 17.6 فصل/مدرسة ومركزا شبين الكوم ومنوف لكل منهما على التوالي 16.1 و14.5 فصل/مدرسة.

### (3-3) مؤشر كثافة الفصول (تلميذ/ فصل).

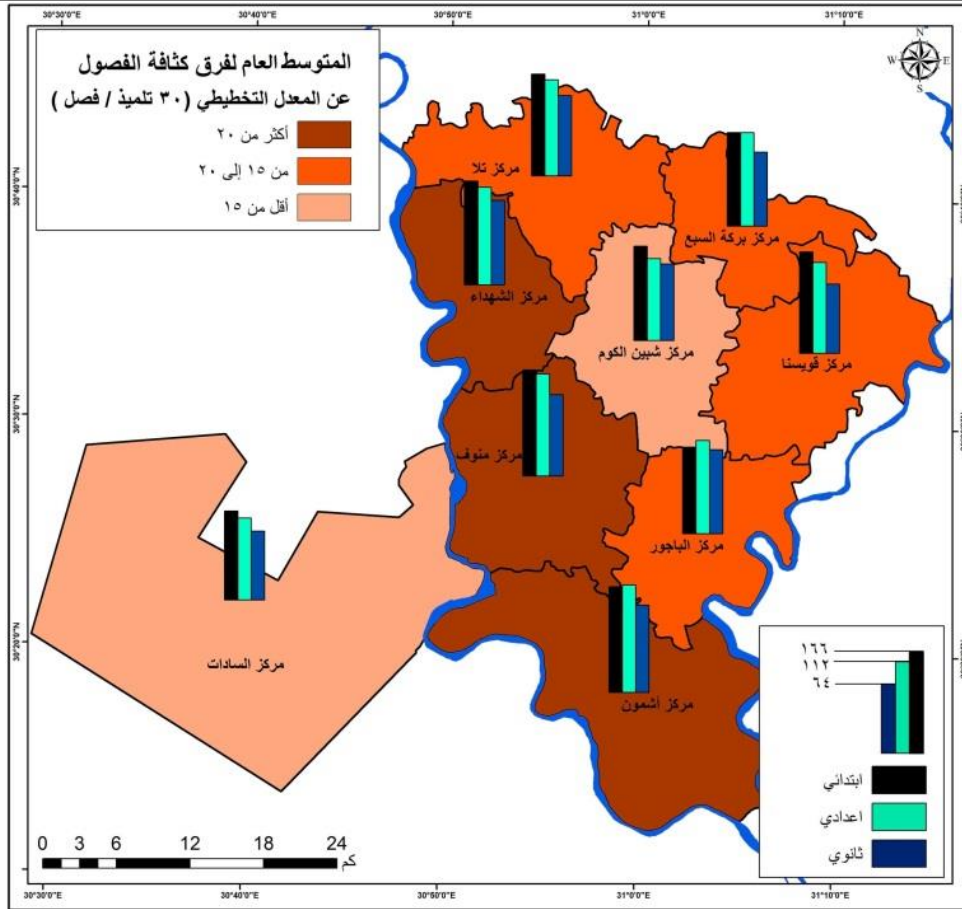
يعد هذا المؤشر واحدًا من أهم المقاييس المستخدمة لقياس مدى كفاءة الخدمة التعليمية المقدمة، وهو يختزل العلاقة ما بين أعداد الطلاب وأعداد الفصول بالمراحل التعليمية المختلفة، بلغ متوسط كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية بالمحافظة 52.9 تلميذًا /الفصل، أي يتخطى الحد الأقصى للمعدلات وهو 40 تلميذًا /الفصل، فيما يصل الحد الأدنى 25 تلميذًا / فصل، والحد المتوسط والمفضل هو 30 تلميذ/ فصل، ومن الملاحظ أن كثافة الفصول ترتفع بالريف إلى 54.5% مقابل 47.9 تلميذ للفصل بالحضر، ويتكرر النمط نفسه في جميع مراكز المحافظة ما عدا مركز الشهداء والذي ترتفع به كثافة الفصول بالحضر مقارنة بالريف ارتفاعاً طفيفاً كما في الجدول (10)

جدول ( 10 ) التباينات بين مراكز المحافظة تبعا لمؤشر كثافة الفصل ( تلميذ/ فصل ) بمراحل التعليم قبل الجامعي العام بمحافظة المنوفية عام 2022.

المركز	محل الإقامة	المرحلة الابتدائية	المرحلة الإعدادية	المرحلة الثانوية
شبين الكوم	حضر	46.9	42.7	40.6
	ريف	51.9	44.9	41.0
	جملة	50.3	43.7	40.8
الشهداء	حضر	55.5	58.1	45.7
	ريف	55.4	50.2	44.1
	جملة	55.4	52.1	45.1
تلا	حضر	45.9	48.3	41.6
	ريف	56.5	51.9	44.3
	جملة	54.3	51.2	42.8
بركة السبع	حضر	45.5	49.4	40.4
	ريف	51.2	50.2	38.8
	جملة	49.9	49.9	39.5
قويسنا	حضر	45.8	43.5	36.7
	ريف	55.8	49.6	37.1
	جملة	54.2	48.5	37.0
الباجور	حضر	33.2	49.3	46.5
	ريف	47.7	49.9	43.8
	جملة	46.2	49.8	44.9
أشمون	حضر	53.3	83.8	43.9
	ريف	56.9	53.1	48.5
	جملة	56.4	57.3	46.6
منوف	حضر	52.8	56.9	42.3
	ريف	59.2	52.9	45.6
	جملة	56.9	54.4	43.4
السادات	حضر	44.1	41.7	34.8
	ريف	51.9	47.2	41.0
	جملة	47.5	43.7	36.7
جملة محافظة المنوفية	حضر	47.9	50.9	41.4
	ريف	46.9	42.7	40.6
	جملة	51.9	44.9	41.0

المصدر: من حساب الباحثين بالإعتماد على بيانات غير منشورة من مديرية التربية والتعليم بالمنوفية للعام الدراسي 2021/2022.

وبتحليل الشكل (20) التي توضح التباينات بين مراكز المحافظة في متوسط كثافة الفصول بالمراحل التعليمية مجتمعة مقارنة بالمعدل التخطيطي المتوسط المطلوب وهو 30 تلميذاً/ فصل يلاحظ الآتي:



شكل (20) التباينات بين مراكز محافظة المنوفية في كثافة الفصول بالمراحل التعليمية المختلفة وعلاقتها بالمعدل التخطيطي.

1- جاءت ثلاثة مراكز بالفئة الأولى حيث ترتفع كثافة الفصول بها عن المعدل التخطيطي المتوسط بالمراحل الثلاث وهي: أشمون، ومنوف، والشهداء، فمركز أشمون سجل أعلى متوسط لكثافة الفصول بالمرحلة الإعدادية والثانوية، وثاني أعلى متوسط بالمرحلة الابتدائية، أما مركز منوف فقد سجل أعلى متوسط لكثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية وثاني أعلى كثافة للفصول بالمرحلة الإعدادية.

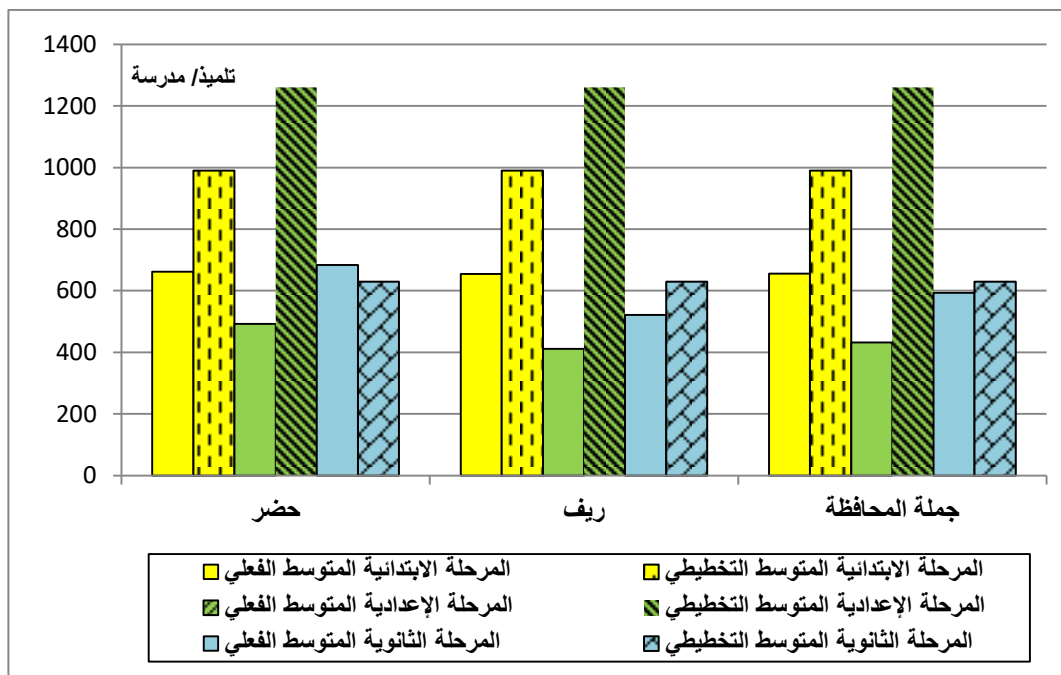
2- سجلت أربعة مراكز ارتفاعا في كثافة فصولها تتراوح ما بين 15: 20 تلميذاً بالفصل وهي: تلا، والباجور، وقويسنا، وبركة السبع، بينما جاء مركزا شبين الكوم والسادات بالفئة الثالثة فهما أفضل مراكز المنوفية بالنسبة لهذا المؤشر حيث ترتفع كثافة الفصول بالمركز الأول عن المعدل التخطيطي بنحو 14.9 تلميذ/ فصل، والجدير بالذكر أن مركز شبين الكوم سجل أقل كثافة فصول بمرحلة التعليم الإعدادي مقارنة بباقي المراكز.

أما مركز السادات فقد ارتفعت كثافة الفصول به عن المعدل التخطيطي بمقدار 12.6 تلميذاً للفصل الواحد، فهو أقل المراكز من حيث كثافة الفصول بمرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي، وثاني

أقل كثافة للفصول بالمرحلة الابتدائية بعد مركز الباجور .

### (3-4) مؤشر متوسط نصيب المدرسة من التلاميذ

تباينت متوسطات عدد التلاميذ بالمدارس بالمحافظة تبعا للمراحل التعليمية المختلفة وإن اشتركت جميعها في أنها أقل من المعدل التخطيطي المتوسط والذي يبلغ 990 و 1260 و 630 تلميذاً/ مدرسة بالمراحل التعليمية الثلاث على التوالي، ولم يرتفع المتوسط الفعلي لمؤشر حجم المدرسة ( تلميذاً/ مدرسة) إلا بالمرحلة الثانوية بحضر المنوفية والذي بلغ 684 تلميذاً بالمدرسة بزيادة تقدر بنحو 54 تلميذاً بالمدرسة عن المعدل التخطيطي. كما في شكل (21)



شكل (21) العلاقة بين المعدلات التخطيطية والفعالية لمتوسط حجم المدرسة ( تلميذاً/ مدرسة) على مستوى محافظة المنوفية عام 2022

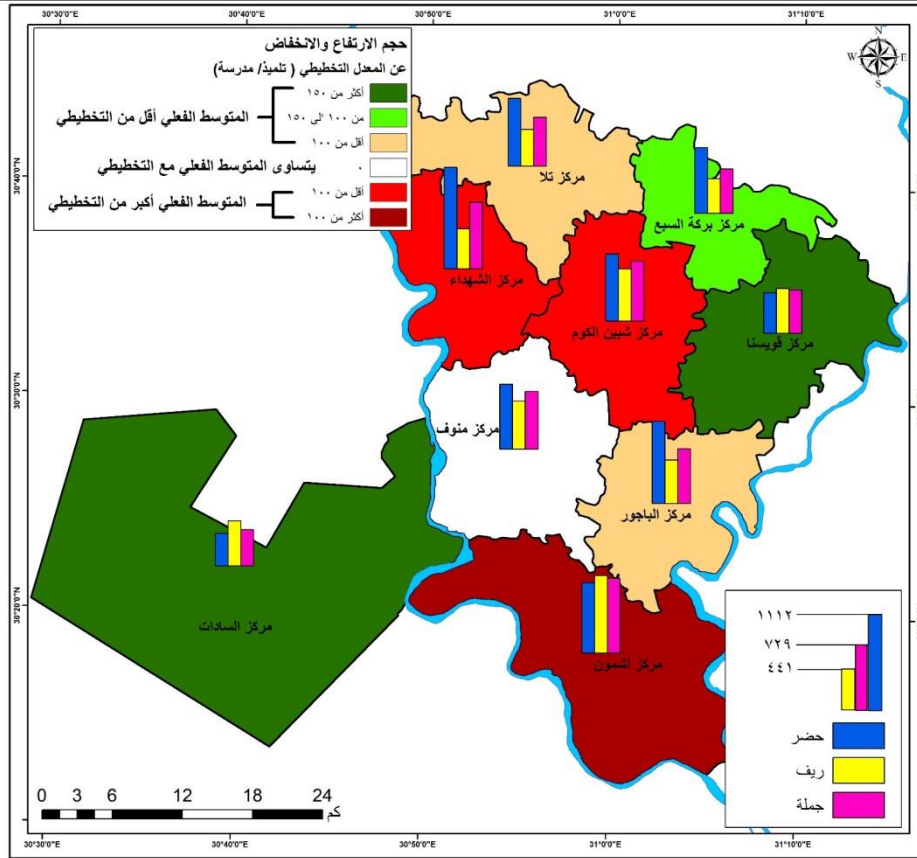
وبتحليل الجدول (11) والشكل (22) نلاحظ التالي:



جدول (11) متوسط حجم المدرسة ( تلميذ/مدرسة) في المراحل التعليمية المختلفة بحضر و ريف  
محافظة المنوفية عام 2022

المرحلة الثانوية	المرحلة الإعدادية	المرحلة الابتدائية	محل الإقامة	المركز
738	575	742	حضر	شبين الكوم
576	240	724	ريف	
659	350	729	جملة	
1112	647	622	حضر	الشهداء
441	434	717	ريف	
729	475	697	جملة	
740	358	710	حضر	تلا
402	409	636	ريف	
534	398	648	جملة	
723	576	546	حضر	بركة السبع
381	416	578	ريف	
488	455	571	جملة	
447	335	722	حضر	قويسنا
495	475	688	ريف	
478	446	692	جملة	
903	463	289	حضر	الباжور
477	347	491	ريف	
601	365	466	جملة	
774	1127	912	حضر	أشمون
852	506	724	ريف	
820	569	744	جملة	
711	534	683	حضر	منوف
525	433	661	ريف	
630	467	668	جملة	
359	279	575	حضر	السادات
497	338	526	ريف	
398	299	551	جملة	
684	492	662	حضر	جملة محافظة المنوفية
521	411	654	ريف	
593	432	656	جملة	

المصدر: من حساب الباحثين بالاعتماد على بيانات غير منشورة عن التعليم من مديرية التربية والتعليم بالمنوفية للعام الدراسي 2021/2022.



شكل (22) العلاقة بين المتوسط الفعلي والتخطيطي ومتوسط حجم المدرسة الثانوية (تلميذًا/مدرسة) بحضر وريف المنوفية عام 2022

1- يرتفع الفارق بين المعدلات التخطيطية المرغوبة والمتوسط الفعلي لحجم المدرسة (تلميذًا/ مدرسة) في ثلاثة مراكز هي: أشمون، والشهداء، وشبين الكوم، وإن تباينت فيما بينها، في الوقت نفسه لم يرتفع المتوسط الفعلي عن الحد الأقصى التخطيطي وهو 990 تلميذًا/مدرسة إلا بحضر مركز الشهداء والذي بلغ 1112 تلميذًا/ مدرسة.

2- تساوى المتوسط التخطيطي مع المتوسط الفعلي بمركز منوف، بينما انخفض المتوسط الفعلي عن التخطيطي في باقي المراكز، ويعد مركزا السادات وقويسنا أفضل مراكز المحافظة من حيث متوسط حجم المدرسة، والذي ينخفض بكليهما بأكثر من 150 تلميذًا، وفي المركزين الثالث والرابع جاء مركزا بركة السبع وتلا، واقترب المتوسط الفعلي من التخطيطي بمركز الباجور، حيث بلغ الفارق بينهما 29 تلميذ/ مدرسة .

(3-5) مؤشر (تلميذ/ مدرس).

يعد المدرس هو المحرك والمحفز لكل أجزاء المنظومة التعليمية، وبدراسة مؤشر (تلميذ/مدرس) يمكننا معرفة مدى نجاح النظام التعليمي في تحقيق التوازن بين أعداد الطلاب وأعداد المدرسين )

بيومي، 2006، 260)، فاختلال العلاقة بين أعداد التلاميذ وأعداد المدرسين يؤثر على العملية التعليمية؛ حيث يتحمل المدرس أعباء تدريسية، مما يجعله منهكا، ويؤثر بشكل واضح على أدائه ومدى توصيله للمعلومات لطلابه.

وهو أيضًا من أهم المؤشرات التي تحدد مستوى كفاءة خدمات المؤسسات التعليمية بصفة خاصة بمرحلة التعليم الأساسي، حيث يحتاج التلميذ إلى رعاية وعناية المدرس لتنمية مداركه الحسية، وتدريبه على القراءة والكتابة، ومساعدته في الاندماج في البرنامج التعليمي والتكيف مع محيطه بالفصل (الأحرش، 2019، 258).

يرتفع معدل تلميذ/ مدرس بمحافظة المنوفية عن المعدل المقبول دوليا وهو 25 تلميذًا/ مدرس (البحيري، 2010، 162)، في مرحلة التعليم الابتدائي حيث بلغ 29 تلميذًا/ مدرس، ويرتفع أكثر بالريف ليصل إلى 31 تلميذًا/ مدرس، أما بالنسبة لمرحلتى التعليم الثانوية والإعدادية، فقد انخفضت عن المعدل المتوسط فبلغت 20 تلميذًا/ مدرس و15 تلميذًا/ مدرس لكل منهما على التوالي، وشمل هذا الانخفاض ريف وحضر كل المراكز ماعدا ريف مركز السادات بالمرحلة الإعدادية حيث ارتفع مسجلا 28 تلميذًا/ مدرس كما في جدول (12).

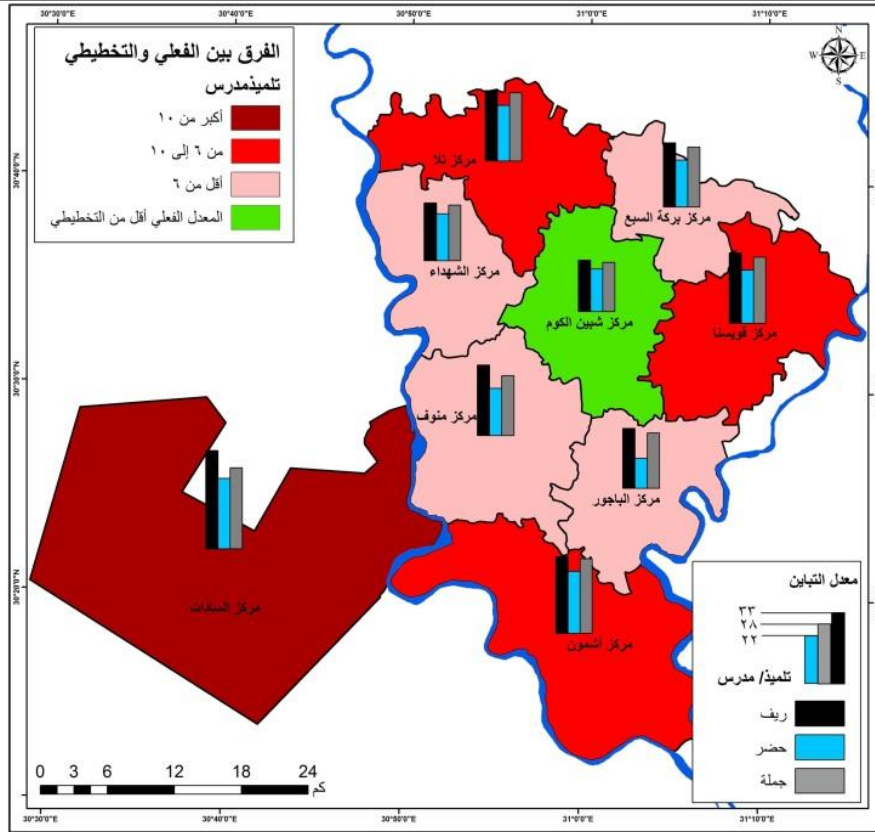
يرتفع الفارق لأكثر من 40% من المعدل القبول به تخطيطيا بمراكز السادات وأشمون حيث سجلا أعلى فارق بين المعدلين على مستوى المراكز، بل إن مركز السادات سجل أعلى معدل بالريف بلغ 46 تلميذًا/ مدرس، كما سجل حضر أشمون أعلى معدل على مستوى حضر جميع المراكز فبلغ 36 تلميذًا/ مدرس.

وبدراسة الشكل (23) يمكن تمييز مراكز المحافظة على النحو التالي: بالفئة الثانية جاء مركزا تلا وقويسنا، حيث تراوح المعدل بهما ما بين 5 إلى 10 تلميذًا/ مدرس بما يعادل في المتوسط 25% من المعدل المقبول به دوليا، واقترب المعدل الفعلي لباقي المراكز وعددها أربعة عن المعدل التخطيطي المقبول به، وهي: منوف، وبركة السبع، والشهداء، والبايجور على التوالي.

جدول ( 12 ) التباينات بين مراكز محافظة المنوفية طبقا لمؤشر ( تلميذ/مدرس ) في المراحل التعليمية المختلفة عام 2022

المركز	محل الإقامة	المرحلة الابتدائية	المرحلة الإعدادية	المرحلة الثانوية
شبين الكوم	حضر	20	14	11
	ريف	24	16	14
	جملة	23	15	12
الشهداء	حضر	22	21	13
	ريف	27	22	19
	جملة	26	22	14
تلا	حضر	26	19	13
	ريف	33	21	17
	جملة	32	21	14
بركة السبع	حضر	22	22	13
	ريف	30	19	14
	جملة	28	20	14
قويسنا	حضر	25	21	13
	ريف	33	23	17
	جملة	31	23	15
الباجور	حضر	14	19	19
	ريف	28	19	16
	جملة	26	19	17
أشمون	حضر	29	33	17
	ريف	36	22	18
	جملة	35	24	18
منوف	حضر	22	19	14
	ريف	33	19	19
	جملة	28	19	15
السادات	حضر	33	19	17
	ريف	46	28	23
	جملة	38	21	19
جملة محافظة المنوفية	حضر	24	19	13
	ريف	31	21	17
	جملة	29	20	15

المصدر: من حساب الباحثين بالاعتماد على بيانات غير منشورة من مديرية التربية والتعليم بالمنوفية للعام الدراسي 2022/2021.



شكل ( 23 ) العلاقة بين المعدل الفعلي والتخطيطي لمؤشر تلميذاً/مدرس والتباين بين ريف وحضر مراكز محافظة المنوفية عام 2022  
(3-6) التقييم العام لكفاءة الخدمة التعليمية بالمنوفية.

بعد العرض التفصيلي لأهم المؤشرات المؤثرة على كفاءة الخدمة التعليمية من وجهة النظر التخطيطية لوحظ تأثير ثلاثة متغيرات رئيسية هي: أعداد المدارس، ومتوسط كثافة الفصول بالمراحل التعليمية الثلاثة ، ونصيب المدرس من التلاميذ، وقد تم ترتيب مراكز المحافظة ترتيباً تصاعدياً وفق المتغيرات الثلاثة، وتحديد الأهمية النسبية لمجموع رتبها بكل مركز، لتعبر النسبة 100% على أعلى نسبة تدهور وعجز كما يوضحه الجدول (13) والشكل(24) ومن دراستهما يتضح التالي:

1- جاء مركزا أشمون ومنوف في فئة المراكز شديدة التأزم والأكثر احتياجاً للتدخل التخطيطي بمراكز بمحافظة المنوفية، حيث ارتفعت نسبة التدهور بهما إلى ما يزيد على 75% فسجل مركز أشمون أعلى كثافة للفصول، وأعلى نسبة عجز في أعداد المدارس بلغت 142.91% من جملة عدد مدارسها الحالية والبالغ عددها 289 مدرسة، كما سجل ثاني أعلى متوسط لنصيب المدرس من التلاميذ، ويعد مركز منوف ثاني أكبر المراكز تأزماً بنسبة 76%، فهو ثاني أعلى مركز من حيث كثافة الفصول، وينتمي للفئة الثانية

من المراكز التي تعاني من ارتفاع نصيب المدرس من التلاميذ بمعدل يتراوح ما بين 20: 25 تلميذ/مدرس.

جدول (13) الأهمية النسبية لجملة المتغيرات المؤثرة في كفاءة الخدمة التعليمية وعلاقتها بنسبة الأمية ومتوسط نصيب الفرد من السنوات التعليمية بمراكز محافظة المنوفية.

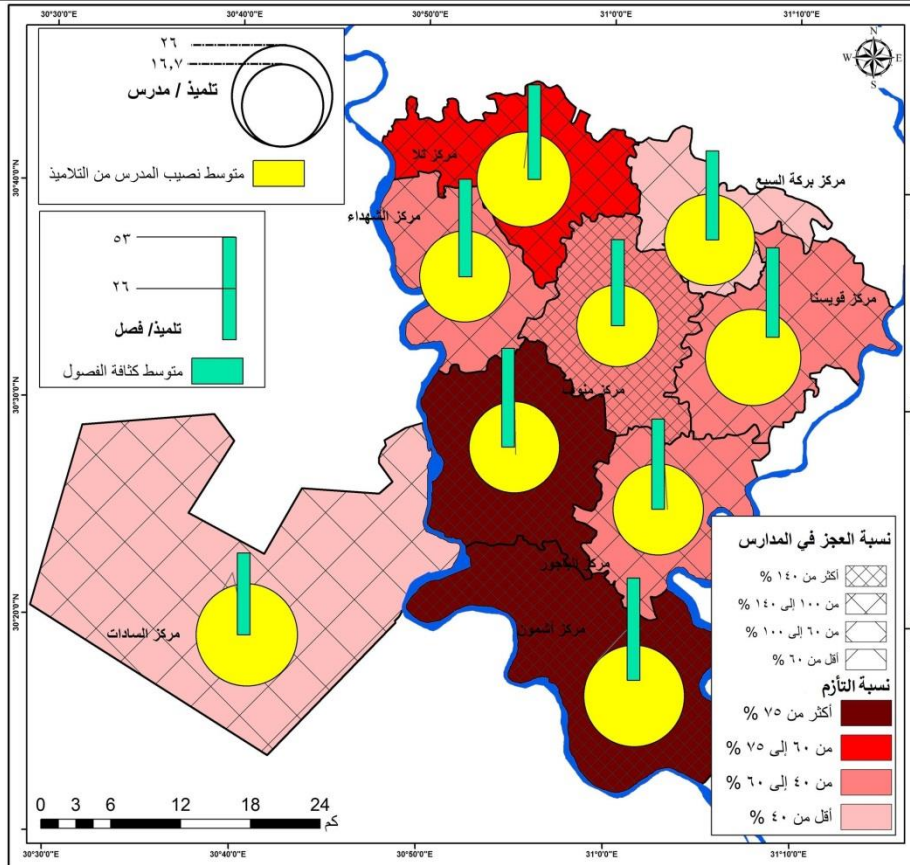
نسبة السكان الأميين طبقاً لتعداد 2017	متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم 2017	نسبة التأزم	نسبة العجز في أعداد المدارس		متوسط نصيب المدرس من التلاميذ تلميذ/مدرس	متوسط كثافة الفصول تلميذ/فصل	المركز
			متوسط نسبة العجز في أعداد المدارس بالمرحل الثالث	العجز في عدد المدارس % من عدد المدارس الموجودة بالفعل			
19.54	8.79	40	149	-137.30	16.7	44.9	شبين الكوم
23.1	8.09	48	133	-120.00	20.7	50.9	الشهداء
23.46	8.35	68	98	-92.18	22.3	49.4	تلا
16	9.28	32	63	-53.89	20.7	46.4	بركة السبع
21.02	8.63	48	93	-90.28	23.0	46.6	قويسنا
19.2	8.85	48	94	-88.57	20.7	47.0	الباжور
28.33	7.34	96	175	-142.91	25.7	53.4	أشمون
31.27	7.02	76	123	-106.80	20.7	51.6	منوف
22.83	8.11	36	22	-5.00	26.0	42.6	السادات

المصدر: المعدلات والنسب من حساب الباحثين بالاعتماد على بيانات غير منشورة عن التعليم من مديرية التربية والتعليم بالمنوفية للعام الدراسي 2022/2021. والنتائج النهائية لتعداد السكان بمحافظة المنوفية 2017.

2- الفئة الثانية ( المراكز المتأزمة) وتضم مركزاً واحداً هو تلا بنسبة تصل إلى 68%، حيث جاء بالمركز الرابع من حيث متوسط نصيب المدرس من التلاميذ، والمركز الثالث من حيث متوسط كثافة الفصول.

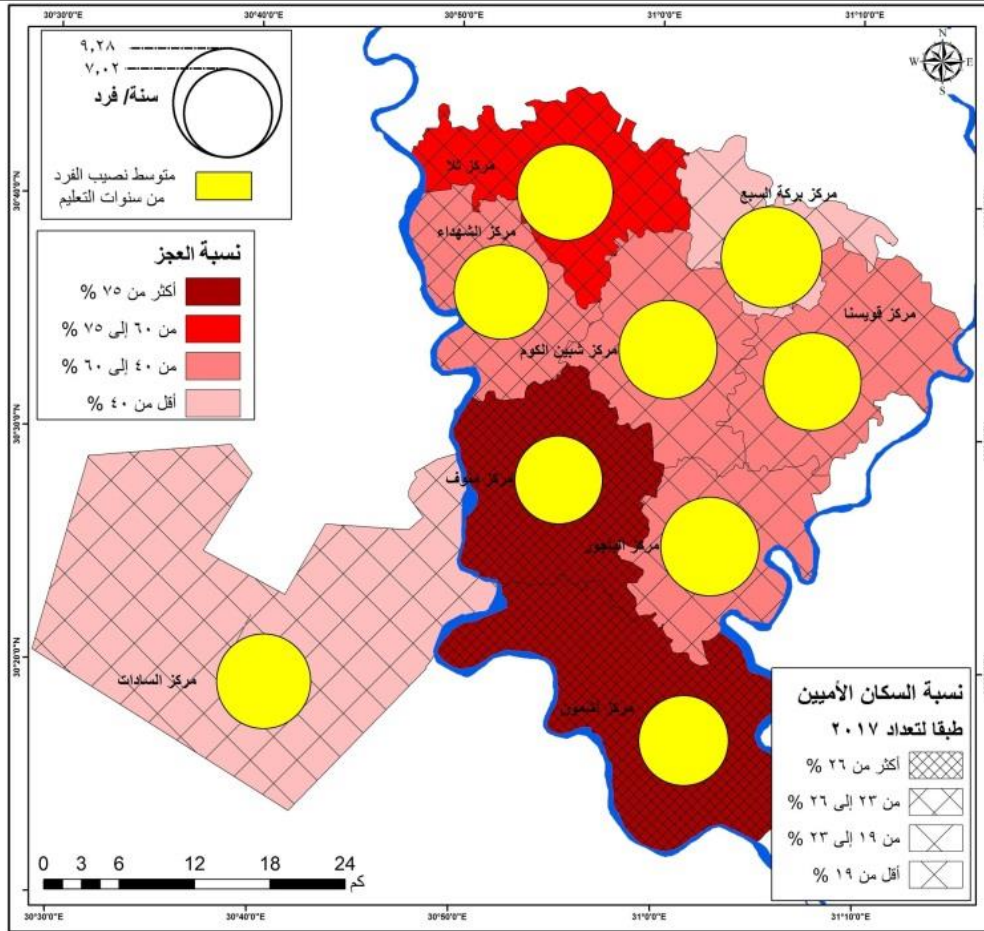
3- الفئة الثالثة (المراكز متوسطة التأزم) وتضم المراكز التي تراوحت نسبة التدهور بها ما بين 40% : 60% وهي أكثر الفئات انتشاراً حيث تضم أربعة مراكز هي: الباجور والشهداء وشبين الكوم وقويسنا، وهي المراكز التي اتفق وقوعها في فئة مراكز المحافظة التي تعاني من عجز بأعداد مدارسها تتراوح ما بين 60% و100% من جملة مدارسها الحالية، ولا يشذ عنها سوى مركزي شبين الكوم والشهداء حيث جاء بالمركزين الثاني والثالث من حيث متوسط نسب العجز بأعداد المدارس بجميع المراحل التعليمية على مستوى المحافظة، فكلاهما يحتاج إلى عدد كبير من المدارس يقدر بنحو 1.4 ضعف و1.2 ضعف عدد مدارسها الحالية.





شكل (24) العلاقة بين متغيرات كفاءة الخدمة التعليمية قبل الجامعية بمراكز محافظة المنوفية.

4- الفئة الرابعة تضم المراكز منخفضة التأزم وتضم مركزي السادات وبركة السبع، فالأول على الرغم من احتلاله للمركز الأول من حيث متوسط نصيب المدرس من التلاميذ والذي بلغ 26 تلميذًا/ مدرس إلا أنه سجل أقل متوسط لكثافة الفصول وأقل عجز في أعداد الفصول ، أما مركز بركة السبع والذي يعد أفضل مراكز المحافظة من حيث كفاءة الخدمة التعليمية، فقد سجل ثاني أقل عجز في أعداد المدارس، وثاني أقل متوسط لنصيب المدرس من التلاميذ وثالث أقل كثافة فصول. وبدراسة العلاقة بين الأهمية النسبية لمتغيرات العملية التعليمية ونسبة الطلاب الأميين طبقا لتعداد 2017 يلاحظ أن مركزي أشمون ومنوف أكثر المراكز تأزما، فقد سجلا أعلى نسب أمية وأقل متوسط لنصيب الفرد من سنوات التعليم، في المقابل سجل مركز بركة السبع أقل متوسط نسبة أمية وأعلى متوسط لنصيب الفرد من التعليم من بين مراكز المحافظة. شكل (25) .



شكل (25) التوزيع النسبي للسكان الأميين وعلاقتهم بنسبة العجز الخاصة بمتغيرات العملية التعليمية بمراكز محافظة المنوفية .

## النتائج والتوصيات

### أولاً: النتائج

1- اتضح ارتفاع متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم بمحافظة المنوفية من (7.09 سنة/ فرد) عام 2006 إلى (8.16 سنة/ فرد) عام 2017، وبمقارنة هذا المؤشر بنظيره على مستوى الجمهورية نلاحظ ارتفاعه عنه، حيث بلغ متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم على مستوى الجمهورية إلى (7.2 سنة/ فرد) و(7.8 سنة/ فرد) وبتحليل عناصر هذه المنظومة بحضر وريف محافظة المنوفية، يلاحظ تسجيل الريف لنسب أعلى من الحضر، حيث تخطت نسبة الريف 60% في جميع عناصر المنظومة التعليمية، ويعد هذا بديها؛ فساكن الريف والذي تخطى عددهم 3.4 مليون نسمة عام 2017 يمثلون 79.29% من سكان المحافظة في مقابل تركيز أكثر قليلاً من خمس السكان بالحضر بنسبة 20.71%.

2- يستأثر مركز أشمون بالنصيب الأكبر من عناصر الخدمات التعليمية بالمرحلة الابتدائية بالمحافظة، فيوجد به 20.23% من جملة طلاب المرحلة بحجم عددي بلغ 117.6 ألف نسمة

موزعين على 158 مدرسة تمثل 17.83% من جملة المدارس الابتدائية ، وتضم 2086 فصل تمثل 18.98% من جملة الفصول، وجاء بالمركز الثاني من حيث عدد المعلمين - بعد مركز شبين الكوم- بحجم بلغ 3336 معلمًا يمثلون 16.62% من جملة عدد المعلمين بالمرحلة الابتدائية بالمحافظة.

3- وبدراسة عناصر الخدمة التعليمية بحضر وريف المحافظة يُلاحظ تركيز النسبة الأكبر من عناصر الخدمة بالمرحلة الابتدائية بالريف؛ فلم يقل متوسط إجمالي العناصر الأربعة عن 65% إلا بمركز السادات(44.62%) .

4- استمر استئثار مركز أشمون بالنصيب الأكبر من عناصر الخدمة التعليمية بالمرحلة الإعدادية ، في المقابل سجل مركز السادات أقل النسب في ثلاثة عناصر هي: إجمالي عدد الطلاب، والمدرسين، وعدد الفصول، وثاني أقل نسبة خاصة بعدد المدارس الإعدادية.

5- استحوذ مركز شبين الكوم على النصيب الأكبر من عناصر الخدمة التعليمية بالمرحلة الثانوية بالمحافظة فيضم 22.97% من جملة المعلمين بعدد بلغ 2714 معلمًا، و18.15% من طلاب المرحلة (32.2 ألف طالب) والبالغ جملة عددهم 177.8 ألف طالب، و18.62% من جملة فصول المرحلة ، وأخيرًا 16.33% من جملة المدارس حيث بلغ عددها 49 مدرسة.

6- طبقا للمعدلات التخطيطية تعاني محافظة المنوفية من وجود عجز كبير في المدارس الابتدائية بها بلغ 548 مدرسة، ويزداد الوضع سوءًا بالريف والذي تصل نسبة العجز به 81.9% من جملة المدارس المطلوبة، مقابل 99 مدرسة في الحضر تمثل 18.1% من جملة العجز الكلي. وعلى مستوى المراكز سجل مركز واحد معدلاً ايجابياً حيث ارتفعت به أعداد المدارس الابتدائية عن المتوسط المرغوب به بما يعادل 12 مدرسة وهو مركز السادات ، وسجلت باقي المراكز عجز تراوح ما بين 17 مدرسة في مركز تلا و124 مدرسة كما في مركز الشهداء.

7- أما على مستوى ريف وحضر كل المراكز فقد سجل ريف كل المراكز عجزا تراوح ما بين 3 مدارس، كما في ريف مركز السادات و104 مدرسة كما في ريف مركز الشهداء، واختلف الوضع نسبيا بحضر المراكز، حيث سجل كل من حضر مركزي السادات وتلا فائضًا بلغ 15 مدرسة وأربع مدارس على التوالي، بينما سجل حضر باقي المراكز عجزا تراوح ما بين 41 مدرسة بحضر مركز شبين الكوم و7 مدارس بحضر مركز قويسنا.

8- تعاني محافظة المنوفية من عجز في عدد المدارس الإعدادية بلغ 867 مدرسة يتركز 726 منها بالريف بنسبة 83.7%، و141 مدرسة بالحضر تمثل 16.3%، تعاني جميع المراكز من معدلات عجز تراوحت ما بين 10 مدارس بمركز السادات و241 مدرسة بمركز أشمون، وقد سجل

مركزا السادات والشهداء أقل مقدار عجز بلغ 36 مدرسة تمثل 4.1% من العجز الكلي بالمدارس الإعدادية بالمحافظة، وعلى مستوى حضر وريف المراكز سجل ريف كل المراكز عجزا في المدارس الإعدادية تراوح ما بين 12 مدرسة بريف مركز الشهداء إلى 212 مدرسة بريف مركز أشمون، في المقابل سجل حضر المراكز أيضا معدلات عجز تراوحت ما بين 3 مدارس بحضر مركز بركة السبع و56 مدرسة بحضر مركز شبين الكوم، بينما سجل حضر مركزي السادات وتلا زيادة في عدد المدارس الإعدادية مقارنة بالمعدلات التخطيطية.

9- وصل مقدار العجز في مدارس المرحلة الثانوية بالمحافظة 396 مدرسة، منها 270 مدرسة خاصة بمرحلة التعليم الثانوي العام تمثل 69.2% من نسبة العجز الكلي بالمدارس الثانوية بالمحافظة. ولم يسجل سوى نمط واحد هو التعليم الثانوي الزراعي ارتفاعا عن المعدل التخطيطي.

10- بلغ متوسط نصيب المدرسة من الفصول بمرحلة التعليم الابتدائي بالمحافظة 12.4 فصلا بالمدرسة، وقد ارتفع هذا المؤشر بأربعة مراكز عن المتوسط العام للمحافظة، وهي: مراكز شبين الكوم، وأشمون، وقويسنا، والشهداء، ومن الملاحظ أن هذا المؤشر يرتفع بحضر المحافظة مقارنة بريفها حيث بلغ (13.8 فصل/ مدرسة) بالحضر في مقابل 12 فصلا للمدرسة بالريف، ويتكرر النمط نفسه بجميع المراكز ماعدا مركزي الباجور والشهداء، حيث يرتفع هذا المؤشر بريف المركزيين عن حضرهما.

11- بلغ متوسط كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية بالمحافظة 52.9 تلميذاً/الفصل، أي أنه يتخطى الحد الأقصى للمعدلات وهو 40 تلميذاً/الفصل، فيما يصل الحد الأدنى 25 تلميذاً/فصل، والحد المتوسط والمفضل هو 30 تلميذاً/فصل، ومن الملاحظ أن كثافة الفصول ترتفع بالريف إلى 54.5% مقابل 47.9 تلميذ للفصل بالحضر، ويتكرر النمط نفسه في جميع مراكز المحافظة ما عدا مركز الشهداء، والذي ترتفع به كثافة الفصول بالحضر مقارنة بالريف ارتفاعا طفيفا.

12- تباينت متوسطات عدد التلاميذ بالمدارس بالمحافظة تبعا لمراحل التعليمية المختلفة وإن اشتركت جميعها في أنها أقل من المعدل التخطيطي المتوسط والذي يبلغ 990 و1260 و630 (تلميذاً/مدرسة) بالمراحل التعليمية الثلاث على التوالي، ولم يرتفع المتوسط الفعلي لمؤشر حجم المدرسة (تلميذ/مدرسة) إلا بالمرحلة الثانوية بحضر المنوفية والذي بلغ 684 تلميذاً/بالمدرسة بزيادة تقدر بنحو 54 تلميذاً عن المعدل التخطيطي.

13- يرتفع معدل تلميذاً/مدرس بمحافظة المنوفية عن المعدل المقبول به تخطيطيا وهو 25 تلميذاً/مدرس، في مرحلة التعليم الابتدائي حيث بلغ 29 تلميذاً/مدرس، ويرتفع أكثر بالريف ليصل إلى 31 تلميذاً/مدرس، أما بالنسبة لمرحلتى التعليم الثانوية والإعدادية فقد انخفضت عن المعدل

المتوسط فبلغت 20 تلميذاً/ مدرس و15 تلميذاً/ مدرس لكل منهما على التوالي، ويشمل هذا الانخفاض ريف وحضر كل المراكز ما عدا ريف مركز السادات بالمرحلة الإعدادية حيث ارتفع مسجلاً 28 تلميذاً/ مدرس.

14- وبتقييم كفاءة الخدمة التعليمية بمراكز محافظة المنوفية اعتماداً على المؤشرات المؤثرة على كفاءة الخدمة التعليمية من وجهة النظر التخطيطية لوحظ تأثير ثلاثة متغيرات رئيسية هي: أعداد المدارس ، ومتوسط كثافة الفصول، بالمراحل التعليمية الثلاثة ، ونصيب المدرس من التلاميذ ، وبناء على ذلك يمكن تحديد المراكز الأولى بالتدخل التخطيطي تبعاً لنسبة التدهور، ويأتي على رأسها مركزا أشمون ومنوف في فئة المراكز شديدة التأزم ، حيث ارتفعت نسبة التدهور بهما إلى ما يزيد على 75% فسجل مركز أشمون أعلى كثافة للفصول وأعلى نسبة عجز في أعداد المدارس بلغت 142.91% من جملة عدد مدارسها الحالية والبالغ عددها 289 مدرسة كما سجل ثاني أعلى متوسط لنصيب المدرس من التلاميذ، ويعد مركز منوف ثاني أكبر المراكز تأزماً بنسبة 76%.

15- ويأتي مركز تلا في فئة المراكز المتأزمة حيث بلغت نسبة التدهور به 68%، وضمت المراكز متوسطة التأزم أربعة مراكز هي: الباجور، والشهداء، وشبين الكوم وقويسنا، ويعد مركز بركة السبع والسادات أفضل مراكز المحافظة فكلاهما ينتمي لفئة المراكز منخفضة التأزم بنسبة 40% .

16- ودراسة العلاقة بين الأهمية النسبية لمتغيرات العملية التعليمية ونسبة الطلاب الأميين طبقاً لتعداد 2017 لوحظ أن مركزي أشمون ومنوف ( أكثر المراكز تأزماً) حيث سجلا أعلى نسب أمية وأقل متوسط لنصيب الفرد من سنوات التعليم، في المقابل سجل مركز بركة السبع أقل متوسط نسبة أمية وأعلى متوسط لنصيب الفرد من التعليم من بين مراكز المحافظة.

## ثانياً: التوصيات

1- الاهتمام بزيادة أعداد المدارس بمحافظة المنوفية لتحقيق الكفاءة المنشودة، بالمراحل التعليمية الثلاث، وذلك من خلال العمل على إيجاد خطة زمنية محددة من قبل الهيئة العامة للأبنية التعليمية لبناء المدارس، ويتطلب ذلك زيادة كبيرة في ميزانية التعليم، بالإضافة إلى الاحتياج إلى أراضي لإنشاء هذه المدارس في محافظة تعاني من زيادة سكانية كبيرة وزحف كبير على الأراضي الزراعية، الأمر الذي يتطلب اللجوء لحلول بديلة على رأسها اللجوء لتعميم العمل بنظام الفترتين خلال اليوم الدراسي، بالإضافة إلى تغيير طريقة التدريس واللجوء للتعليم عن بعد في دراسة بعض المقررات بعد تدريب المدرسين والطلاب عليها بصورة جيدة، كذلك توزيع وتنظيم اليوم الدراسي وتعميم نظام الفصل الطائر بمعنى ألا يكون هناك فصل ثابت لكل مرحلة ولكن بخطة منظمة.



- 2- تحديد المدارس القديمة و إعادة بنائها بدلا من ترميمها، والاستفادة بالتوسع الرأسي وزيادة عدد الطوابق، بالتالي توفير عدد أكبر من الفصول الدراسية.
- 3- محاولة توفير موارد مالية لهم عن طريق المشاركة المجتمعية من بعض رجال الأعمال ومجالس الأمناء.
- 4- الحد من كثافة الفصول والتي سجلت معدلات مرتفعة مقارنة بالمعدلات التخطيطية خاصة في المرحلة الابتدائية حيث بلغت 52.9 تلميذاً/ فصل.
- 5- زيادة أعداد المدرسين لمواجهة الأعباء المتزايدة، خاصة مع الزيادة السكانية المترتب عليها زيادة أعداد التلاميذ بمختلف المراحل التعليمية؛ و ذلك للوصول بمؤشر نصيب المدرس من التلاميذ للمعدل المقبول به تخطيطيا وهو 25 تلميذاً/مدرس، والذي ارتفع بالمرحلة الابتدائية إلى 29 تلميذاً لكل مدرس، وذلك عن طريق توجيه المديریات بعودة أي معلم إلى مدرسته ووظيفته الأصلية، خاصة ممن يعملون داخل دواوين الإدارات ومديریات التربية والتعليم، لسد العجز في التخصصات المختلفة، والتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي بتوجيه خريجات كليات التربية من الراغبات في الحصول على شهادة الخدمة العامة، بتأديتها في أي من المدارس القريبة من محل سكنهن.



## الملاحق

ملحق (1) مقدار العجز والزيادة في أعداد المدارس بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية بمحافظة المنوفية طبقاً للمعدلات التخطيطية.

المركز	محل الإقامة	عدد السكان	المرحلة الابتدائية			المرحلة الإعدادية	
			عدد المدارس وفقاً للمعدلات التخطيطية المتوسطة (مدرسة/3000 نسمة)*	عدد المدارس الفعلي**	الفرق	عدد المدارس الفعلي**	الفرق
شبين الكوم	حضر	239,624	80	39	-41	24	-56
	ريف	478,640	160	88	-72	49	-111
	الجملة	718,264	239	127	-112	73	-166
الشهداء	حضر	68,039	23	14	-9	9	-14
	ريف	276,791	92	52	-40	80	-12
	الجملة	344,830	115	66	-49	89	-26
تلا	حضر	64,873	22	13	-9	24	2
	ريف	322,598	108	68	-40	46	-62
	الجملة		129	81	-48	70	-59
بركة السبع	حضر	45,536	15	19	4	12	-3
	ريف	264,580	88	67	-21	43	-45
	الجملة	310,116	103	86	-17	55	-48
قويسنا	حضر	58,746	20	13	-7	14	-6
	ريف	435,566	145	89	-56	54	-91
	الجملة	494,312	165	102	-63	68	-97
الباжور	حضر	56,306	19	10	-9	10	-9
	ريف	344,106	115	72	-43	52	-63
	الجملة	400,412	133	82	-51	62	-71

أشمون	حضر	111,337	37	17	-20	8	-29
	ريف	734,149	245	141	-104	33	-212
	الجملة	845,486	282	158	-124	41	-241
منوف	حضر	182332	61	37	-24	12	-49
	ريف	440,366	147	76	-71	37	-110
	الجملة	622698	208	129	-79-	49	-159
السادات	حضر	63,953	21	36	15	32	11
	ريف	114,059	38	35	-3	17	-21
	الجملة	178,012	59	71	12	49	-10
جملة المحافظة	حضر	890,746	297	198	-99	145	-152
	ريف	3,410,85 5	1137	688	-449	411	-726
	الجملة	4,301,60 1	1434	902	-532	556	-878

المصدر: عدد السكان بالاعتماد على تعداد السكان لمحافظة المنوفية عام 2017 اصدار الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء.  
\*المعدل التخطيطي المتوسط واحد للمدارس الابتدائية والإعدادية وهو مدرسة / 3000 نسمة ، المصدر وزارة الإسكان والمرافق  
والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، الإدارة المركزية للبحوث والدراسات والتخطيط الإقليمي، دليل المعدلات  
والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية – المجلد الأول الخدمات التعليمية،  
2014 ، ص 33.  
\*\*عدد المدارس الفعلي المصدر مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية بيانات غير منشورة

## ملحق (2) مقدار العجز والزيادة في أعداد المدارس بالمرحلة الثانوية بأنماطها المختلفة بمحافظة المنوفية طبقا للمعدلات التخطيطية.

المركز	محل الإقامة	عدد السكان	المدارس الثانوية الموجودة*					المدارس المطلوبة وفقا للمعايير التخطيطية**					الفرق بين المعدلات التخطيطية والمدارس الموجودة بالفعل				
			ثانوي عام	ثانوي صناعي	ثانوي زراعي	ثانوي تجاري	ثانوي فندقي	ثانوي عام	ثانوي صناعي	ثانوي زراعي	ثانوي تجاري	ثانوي فندقي	ثانوي عام	ثانوي صناعي	ثانوي زراعي	ثانوي تجاري	ثانوي فندقي
شبين الكوم	حضر	239,624	12	3	3	5	3	24	7	0	7	0	-12	-4	3	-2	3
	ريف	478,640	15	9	0	2	0	48	14	1	14	1	-33	-5	-1	-12	-1
	الجملة	718,264	27	12	3	7	3	72	21	1	21	1	-45	-9	2	-14	2
الشهداء	حضر	68,039	2	3	0	2	0	7	2	0	2	0	-5	1	0	0	0
	ريف	276,791	10	4	0	2	0	28	8	1	8	1	-18	-4	-1	-6	-1
	الجملة	344,830	12	7	0	4	0	34	10	1	10	1	-22	-3	-1	-6	-1
تلا	حضر	64,873	2	4	0	2	0	6	2	0	2	0	-4	2	0	0	0
	ريف	322,598	10	0	0	2	0	32	9	1	9	1	-22	-9	-1	-7	-1
	الجملة	387,471	12	4	0	4	0	39	11	1	11	1	-27	-7	-1	-7	-1
بركة السبع	حضر	45,536	4	3	1	2	0	5	1	0	1	0	-1	2	1	1	0
	ريف	264,580	13	4	0	5	0	26	8	1	8	1	-13	-4	-1	-3	-1
	الجملة	310,116	17	7	1	7	0	31	9	1	9	1	-14	-2	0	-2	-1
قويسنا	حضر	58,746	7	3	3	1	1	6	2	0	2	0	1	1	3	-1	1
	ريف	435,566	16	8	0	7	0	44	12	1	12	1	-28	-4	-1	-5	-1
	الجملة	494,312	23	11	3	8	1	49	14	1	14	1	-26	-3	2	-6	0
الباجور	حضر	56,306	4	2	0	2	0	6	2	0	2	0	-2	0	0	0	0
	ريف	344,106	10	7	0	6	0	34	10	1	10	1	-24	-3	-1	-4	-1
	الجملة	400,412	14	9	0	8	0	40	11	1	11	1	-26	-2	-1	-3	-1
أشمون	حضر	111,337	16	2	2	7	0	11	3	0	3	0	5	-1	2	4	0
	ريف	734,149	5	2	0	7	0	73	21	1	21	1	-68	-19	-1	-14	-1
	الجملة	845,486	21	4	2	15	0	85	24	2	24	2	-64	-20	0	-10	-2
منوف	حضر	182,332	12	5	2	5	0	18	5	0	5	0	-6	0	2	0	0
	ريف	440,366	11	2	0	4	0	44	13	1	13	1	-33	-11	-1	-9	-1
	الجملة	622,698	23	7	2	9	0	62	18	1	18	1	-39	-11	1	-9	-1
السادات	حضر	63,953	8	4	1	1	0	6	2	0	2	0	2	2	1	-1	0
	ريف	114,059	3	0	0	3	0	11	3	0	3	0	-8	-3	0	0	0
	الجملة	178,012	11	4	1	4	0	18	5	0	5	0	-7	-1	1	-1	0

جملة المحافظة	حضر	890,746	67	29	12	27	4	89	25	2	25	2	-22	4	10	2	2
	ريف	3,410,855	93	36	0	38	0	341	97	7	97	7	-248	-61	-7	-59	-7
	الجملة	4,301,601	160	65	13	16	4	430	123	9	123	9	-270	-58	3	-58	-5

المصدر: عدد السكان بالاعتماد على تعداد السكان لمحافظة المنوفية عام 2017 اصدار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

\*المعدل التخطيطي لمدارس التعليم الثانوي العام مدرسة/ 10000 نسمة  
التعليم الثانوي الصناعي و التجاري مدرسة / 35000 نسمة.  
التعليم الزراعي والفندقي مدرسة / 500000

المصدر: دليل المعدلات والمعايير بوزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، الإدارة المركزية للبحوث والدراسات والتخطيط الإقليمي، ص 33. التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية – المجلد الأول الخدمات التعليمية، 2014 ،  
\*\*عدد المدارس الفعلي المصدر مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية بيانات غير منشورة

## قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية

أولاً: قائمة المصادر.

1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام لسكان محافظة المنوفية عامي 2006 و2017.

2- محافظة المنوفية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.

3- مديرية التربية والتعليم ، الهيئة العامة للأبنية التعليمية ، بيانات حالة المدارس بالمحافظة عام 2021.

4- مديرية التربية والتعليم بالمنوفية، إدارة الإحصاء والحاسب الآلي، بيانات غير منشورة.

5- وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، الإدارة المركزية للبحوث والدراسات والتخطيط الأقليمي، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية - المجلد الأول الخدمات التعليمية، 2014.

### ثانياً : قائمة المراجع باللغة العربية

1- أبو غزالة، أسعد على سليمان، (21- 23 ديسمبر 2010)، "الأسس والمعايير التخطيطية لمنشآت التعليم الأساسى وأثره على التنمية العمرانية لمدينة القاهرة" ، مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي الحادي عشر.

2- الأحرش، أسماء سالم ، (نوفمبر 2019)، "مؤسسات التعليم الأساسى في مدينة الزاوية ، ومدى تطابقها مع معايير ومقاييس التخطيط العمراني" ، مجلة القرطاس، مؤسسة الأندلس للثقافة، بني غازي، ليبيا، العدد السادس .

3- أحمد، مها حسنين،(2003)،"التخطيط الحضري لمدينة المنصورة دراسة في جغرافية التخطيط، رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

4- البعلبكي، منير،(1978)، قاموس المورد (انجليزي عربي) ، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

5- الجابري، نزهه يقطان(2011) ، "مؤشرات التباين الأقليمي للخدمات التعليمية بالمملكة العربية السعودية"، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، الجزء الأول.

6- السعدى، عباس فاضل،(1980)، دراسة في جغرافية السكان، منشأة المعارف، الإسكندرية.

7- العبد، أشرف زكريا ، (2019)، "تخطيط التعليم الابتدائي فى محافظة القاهرة من منظور جغرافي" ، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، العدد 30.

- 8- الغرابي، حسين سلام علي بشارة(2019)، تقييم واقع خدمات التعليم الابتدائي وتمييزها في قضاء الهندية، ماجستير، قسم الجغرافيا، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل، العراق.
- 9- المدحجي، محمد أحمد سلام (2010)، "أهمية التشريعات والمعايير التخطيطية في الحفاظ على البيئة الحضرية" *Journal of Science and Technology*, 15 (2) .
- 10- بكير، محمد الفتحي،(1990) "الجغرافيا التعليمية للبحيرة"، مجلة كلية الآداب،جامعة المنيا، المجلد الرابع، العدد الخامس، 1990.
- 11- بندق، رشا حامد سيد حسن ، (2019) ، "المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات العامة داخل المدن المصرية بالتطبيق علي مدينة طهطا محافظة سوهاج دراسه في جغرافية الخدمات، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة ، العدد 64.
- 12- بيومي عادل،(2006)" قراءة في إستراتيجية تطوير التعليم وتحدياتها التنموية ، المركز الديموجرافي بالقاهرة"، المؤتمر الخامس والثلاثون .
- 13- حافظ، محمد صبري والبحيري، السيد محمود،(2010)، تخطيط المؤسسات التعليمية، الطبعة الثانية،عالم الكتب، القاهرة.
- 14- حسن، شعبان يوسف بدير السيد(2019)، تقويم الوضع الحالي للخدمات التعليمية بمركز بيلا في ضوء المعايير التخطيطية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد108، العدد6.
- 15- حنا، فايز مراد، (2001)، التعليم في مصر- الواقع والمستقبل حتى2020 مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة .
- 16- خير، صفوح، (1990)، البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه، دار المريخ الرياض.
- 17- سرحان، بسام عبد العزيز،(2002)،" المعايير التخطيطية في تطوير المدارس ) حالة دراسية لمحافظة رام الله والبيرة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- 18- سليمان، هند إبراهيم رضوان (2016)، "التعليم العام قبل الجامعي بمحافظة المنوفية دراسة في جغرافية الخدمات"، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الجغرافيا كلية البنات، جامعة عين شمس.



- 19- عبدالنبي، حمدي جمعة حسين، (2011)، "جغرافية الخدمات التعليمية في محافظة الفيوم"، رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة بني سويف.
- 20- عتلم، موسى فتحي موسى (إبريل 2014)، "خريطة التعليم العام قبل الجامعي في مركز أشمون - دراسة في جغرافية الخدمات"، مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية.
- 21- عثمان الغنيم، (2011)، معايير التخطيط فلسفتها وأنواعها ومنهجية أعدادها وتطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني، عمان، دار صفاء للنشر.
- 22- مصيلحي، فتحي محمد، (1998) "المرأة الريفية في مصر بين تحديات الواقع وصياغة المستقبل"، مطابع جامعة المنوفية .
- 23- مصيلحي، فتحي محمد، (2005)، مناهج البحث الجغرافي، مطابع جامعة المنوفية، الطبعة الثالثة.
- 24- مصيلحي، فتحي محمد، (2007)، الجغرافيا الاجتماعية، الإطار النظري وتطبيقات عربية، دار الماجد للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة.
- 25- وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية (2014)، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، الإدارة المركزية للبحوث والدراسات والتخطيط الأقليمي، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية - المجلد الأول الخدمات التعليمية.

#### ثالثا: قائمة المراجع الأجنبية:

- (1) **Elzoughbi**, Khaled Mohamed Abdelsalam Ibrahim,(2017) , "Can refoming the Pre- university public Educational sector in Egypt through privatization influence its quality ? ", in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Public Administration, The American University in Cairo School of Global Affairs and Public Policy.
- (2) **Ewiss**, Mohamed Zaki,(2021) "The Availability and Quality of School buildings in Egypt", Journal of Research in Humanities and Social Science, Volume 9 ~ Issue, pp: 56-72.

رابعًا مراجع من شبكة المعلومات \_

1- "الإصلاح التعليمي في أفريقيا والشرق الأوسط"، متاح على

<https://documents1.worldbank.org/curated>

2- المدحجي ، محمد أحمد سلام ، (2010)، "أهمية التشريعات والمعايير التخطيطية في الحفاظ على البيئة الحضرية"، مجلة العلوم والتكنولوجيا المجلد 15، العدد الثاني .

متاح على :

<file:///C:/Users/compujohnson/Downloads/malshadadi1,+Journal+manager,+1A.pdf>

3- مرجان، علاء الدين السعيد ، (17-18 ديسمبر 2014) ، "الخدمات في المناطق السكنية بين المفهوم النظري والواقع الحالي والتصور المستقبلي، مؤتمر الإسكان العربي الثالث، مدن سكنية متكاملة الخدمات : حلول سكنية"، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية.

متاح على :

( [http://109.205.117.245/uploads/research18\\_Study25.pdf](http://109.205.117.245/uploads/research18_Study25.pdf) )

(4)Biltagy, Marwa, " Quality of Education, Earnings and Demand Function for Schooling in Egypt: An Economic Analysis" متاح على

<https://pdf.sciencedirectassets.com>

## **Evaluating the efficiency of pre-university education services according to planning standards in Menoufia Governorate using Geographic Information Systems**

**Dr. Amany Attia Elemam**

Lecturer, Department of Geography, Faculty of Arts, Menoufia University

**Dr. Said Ragab Hassan Oshipa**

Lecturer at the department of social sciences.. the faculty of Education., Damanhour university

### **ABSTRACT**

Educational services do affect the lives of the population at various social, economic and cultural levels; being one of the important pillars of development. The current study attempts to uncover the reality of the geographical distribution of pre-university public education services in Menoufia Governorate, assessing the current situation of basic and secondary education services in the urban and rural precincts of the Governorate to measure their adequacy in accordance with planning standards.

The study is divided into three subjects. The first handles the educational status of the Governorate's population during the 2006 and 2017 censuses, and the average per capita number of years of education in the two censuses. The second tackles the components of the educational service in the Governorate's precincts in the three educational stages (primary, preparatory, and secondary). The third focuses on studying the indicators for determining the efficiency of the pre-university educational service in the Governorate, such as the rate of population and size of the school served by the school, the density of classes, etc. This topic concluded with a general evaluation of the efficiency of educational service according to planning rates. It has turned out that Ashmoun and Menouf precincts are the most harmed and crisis-suffering with a rate of more than 75%. Tala precinct came in the category of crisis-suffering precincts with a rate of 68%, and the third category (medium-crisis precincts) included four precincts: Al-Bajour, Al-Shuhada, Shibin El-Kom and Quesna. The category of low- crisis-suffering precincts included the Sadat and Berket El-Saba precincts, with a deficit rate of less than 40%. They are the best precincts in the Governorate in terms of the efficiency of the pre-university educational service.

**Keywords:** Educational services - Service efficiency - Planning standards - Menoufia Governorate